



صورة رائعة التقطت لحضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح تحت العلامين
الكويتي والكشفي في ساحة معسكر الكشف الذي أقيم في موقع الفتيطيس هذا العام بالكويت
وذلك عند زيارة سعادته للمعسكر مع حضرات أعضاء مجلس المعارف ورجال التعليم .
« أنظر باب الرياضة في هذا العدد » « تصوير بدوان »

يسرنا أن ننشر أن حضرة الحاج السيد خالد العبد الطيف الحمد قد تبرع للنشاط الثقافي ببيت
يت مبلغ خمسين جنياً مصرى . وقد خصص من هذا المبلغ خمسة عشر جنياً لثراء جوائز
لأحسن من يكتب في موضوع اجتماعي يتعلق بشئون الكويت « انظر ص ٢١ » وستتبرع
بأى المبلغ كتب لمكتبة البيت .
والبعة تحي في المهدي أربعته و تقدم شكرها لهذه الروح الكريمة .

البعثة

شعبان ١٣٦٩
مايو ١٩٥٠
العدد الخامس
السنة الرابعة

٤٥ شارع بربريل
باصطفايا الزمالة
تلخبرون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير: الدكتور عبد العزيز حسين

رضا الناس

٥٢٥٥٢٥٥

الناس يرضون عما ينفعهم بوصفهم أشخاصاً ، بينما يهدف المصلحون إلى نفعهم بوصفهم جماعات وشعوباً .

ليس في وسع من يلى أمر أمن أمور الناس أن يرضى الجميع لأن معنى هذا أن تبقى الأحوال كما هي أو أن تشيع الفوضى فلا يكون هناك ضابط ولا نظام ، وما دامت طباع الانسان وزغاته مختلفة ، وغاياته ومطالبه متباينة فان أى نظام يطلب منه أن يسير عليه ، لا بد أن يصطدم ببعض رغباته أو مطالبه الخاصة ، وليس من السهل أن يطلب من شعب ناشئ أن يفسى أفراده أنفسهم لصالح الجماعة ؛ ولذا فان كل نظام يرضه مصلح لا بد أن يصطدم بمصلحة بعض الأفراد ، وليس معنى وضع النظام إلا أن هناك من ينتظر منه أن يشذ عنه ، ومعنى هذا وذاك أن النظام لم توضع لترضى جميع الناس بل لترضى الغاية التى اقتنع واضعوا النظام أن فيها الخير للصالح العام .

إن ما نريد أن يدركه رجالنا المثقون الذين يعملون فى الخدمة العامة ، أنه لا يضيرهم ، وهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل ، ما يترضون له من نقد ، وليملوا أنهم إذا أرادوا إرضاء الناس جميعاً ، لم يستطيعوا أن يحدثوا جديداً أو يبدعوا قديماً . وعليهم أن يدركوا أن الايمان والثقة والتصميم من أهم الدعائم لتحقيق ما يرجونه من نجاح .
عبد العزيز حسين

إن من الأخطاء التى تقع فيها المصلحون أو القائمون على أمر من أمور الناس أن يربطوا نجاحهم فى أعمالهم بمقدار رضا الناس عنهم أو غضبهم عليهم ، بينما الرضا والغضب من عامة الناس ليس ذا دلالة حقيقية على مقدار نجاح المرء أو فشله فى عمله ، وإنما يقاس نجاحه برضا المألين بيوطن عمله المختصين بمعرفة وسائله ومرايمه . والناس إنما يمكنون على ظواهر الأمور دون براعيتها ويتبعون النتائج دون أن يعرفوا الصواب فى الوصول إليها ، ثم يلومون القائم على الأمر لأنه لم ينجح فيها وكل إليه ، وربما كانوا هم أنفسهم أكبر عائق فى سبيل نجاحه أو تمجيل نجاحه .

إن معنى الإصلاح هو تغيير الأحوال الحاضرة إلى أحوال أكثر ملاءمة ، ولكن الناس بطبيعتهم يتخوفون من كل جديد ، ويصعب عليهم أن يغيروا ما ألفوه ، فيقع اللبء بأجمعه على الطبقة المستنيرة من الشعب التى تعمل على نقل الأمة من حال إلى حال ، غير عابئة بما تناله من سخط وعنت ، لأنها تعلم أن الجوع تجهل صالحها ، وأن الشعوب الناشئة عند ما تحكم على أعمال مصلحيها بأنها تقيسها إلى ماضيها وحاضرها بحسب ، ولكن القادة ينظرون إلى جانب ذلك ، إلى المستقبل القريب والبعيد ، ويعلمون أن

أثر الشمس في الكون

التي نراها في الصباح والمساء ؛ وفي ساعات انقار المتابعة والمتابعة ؛ فقد جنت رؤيتنا المتكررة لها على جلالها وسلطانها ، فأصبحت كالكنز الثمين ألقى في طريق الناس ؛ ولكنهم يجرعون عليه وهم عنه غافلون ...

هذه الشمس الساطعة العالية هي مصباح الله في كونه العريض المديد ؛ جعلها الله سراجاً لعباده . تبدو فوقهم من مستقرها الرفيع بفضائها التي لا يتصورها عقل الإنسان ؛ فتثير المسالك وتبدد الغياهب ؛ وتحلج ضوئها النهار ، وتفيض على القمر المدم بالاشعة والأتوار ، فتهدي بفضائها الخائرين ويسدد بحددها خطوات السارين ، وتبدي بذلك في السماء والأرض صورة لا مائل للجلال البديع الخلاق ، بما يفيض بتأمله

إلى الاستقامة والهدى . والشمس وضحاها ، والقمر إذا تلاها ، والنهار إذا جلاها ، والليل إذا يشأها ، والياء وما يشأها ، والأرض وما طحاها ، ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها ، وقد غلب من دساها ، ... ولو ذهبتا تفصل الحديث عن حجم الشمس وعلوها ، وبعد المسافة الهائل بيننا وبينها ، وكيف تنبعث الأشعة عنها ، وكيف تشمل هذه الأشعة الواسع من البقاع والأصقاع ، لانهرت العقول وقضاءت الفعول !

والشمس هي مصدر الحرارة الإلهية ، تخرج من خدورها على العالم الزاكد الأسن الرطب البارد ، فتحرّكه وتثيره وتحفّفه ، وتثأى به عن الوصب والعطب ، ولست أدري ما ذا يكون حال الناس عند الشتاء والصقيع وبرودة الجو ، لو انعدمت الشمس فلم تقطع عليهم من حين لحين ، فندم بجانب من الدفء والحرارة ، تنهياً به الأحياء لمواصلة السير في مختلف الأنحاء ؟ ... وليس هذا فحسب ، بل إن الجو الرطب العفن الملوّث تنفّث فيه الجراثيم والهربان والحشرات والميكروبات ، وإن استرد ذلك عن العيون والأبصار ، فأذا ما مدت الشمس غيرتها البيضاء ، كانت

أحدك يا باري . القسم ، ومبدع الكون من العدم ، وواهب الأمم جزيل الثم : والله الذي رفع السموات بنير عمد ترونها ، ثم استوى على العرش ، وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ، يدبر الأمر بفصل الآيات لمحكم بقاء ربكم توقنون . . تشهد أن لا إله إلا أنت ، ملأت الكون على الإنسان نعمة وغيراً ، وأوسعته بفضلك شكرمة وبراً ، وأنت الزدوف الرحيم ، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبدك ورسولك ، وهبه النفس الكبيرة والعين البصيرة فكان لك ذكوراً شكوراً ، فصولاتك اللهم وسلامك عليه ، وعلى آله النجوم الثيرة ، وأصحابه العصابة الطاهرة ، وأتباعه السكتية الظاهرة ؛ أولئك حزب الله . ألا إن حزب الله هم الطالبون ، فمن كان من حزب الله فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً . يا أتباع محمد عليه السلام ...

يقولون : إن كل منوع مطلوب ، وكل مألوف غير مرغوب ، وإن النعمة الجبيلة العظيمة إذا باتت في يد الكل فقدت روعتها ؛ وأصبحت من شيوخها وذويوعها معروفة مألوفة ، لا يلتفت الناس إليها ولا يحتفلون بها ؛ وهذا جد صحيح ، فما أكثر نسيان الإنسان ؛ وإنك لتجد مصداق ذلك في موقف الناس من مظاهر الطبيعة الرائعة الشائعة ؛ كلون السماء الأزرق مثلا الذي عيأه الخلاق وأبدعه بصورة لا تمل العين من إدامة النظر إليه ؛ وهناك أيضاً الأسرار والمجائب المستورة والمتبعدة في الماء والهوا . والحضرة والعضو ؛ قل من يكف عنها دارساً مستنبطاً ، أو معتبراً متدبراً ؛ ومن هنا ضعف روح اليقين والايمن ؛ واستأسدت نوازع الغفلة والكفران ؛ وما تغنى الآيات والتندر عن قوم لا يؤمنون ١٩ .

ومن أمثلة ما ضاع تأثيره في عامة الناس لأنه شاع ، مع أنه من جليل الآيات ونفيس المتاع ، تلك الشمس الكبرى

كلها أنامل الطيب الحازمة، تطير لتعمر، وتجر لشعر،
وتقتضي على الماء وحملته بلا إبطاء...

والكثيرون منا يتأفون ويضجرون ويشكون من
حرارة الشمس إذا قامت، مع أنهم يستطيعون التحفظ منها
في أغلب الأحيان بنظاء أو وقاء، ثم يحسبون هذه القسوة
في الحرارة شراً، وما ذلك إلا لأنهم يحسبون نفعم اللذائ
ومصلحتهم الشخصية في أمر عام، فهذه الحرارة القاسية
نفسها هي التي تظهر الأجواء من الفساد، وهي التي تنضج
النبات الخارج من الجذور، وهي التي تجذب إلى الجمومات خلاصه
عذبا من مياه البحار والمحيطات ليكون مطراً بعد ذلك؛
ثم يبقى ما ينفع الناس في الأرض مما فصلته عن تلك المياه،
وهي التي تؤثر في نسيم البر والبحر المترتب عليه كثير من
المصالح والأضرار... والشمس في الوقت نفسه تؤدي
بمخارجها من يصلح بها، فتعلمه ضعفه وتقفه على عجزه،
وترمز له إلى هول ما سيلفاه من حر السعير إن كان من
الصالحين، وفي كل هذه آيات وعبر ونعم بهمتها منشور
وأغلبها مستور، ولعل القرآن الكريم يشير إلى هذا ومثله

حين يقول: «وسخر لكم الشمس والقمر ذاتين وسخر
لكم الليل والنهار، وآتاكم من كل ما سألتم، وإن تعدوا
نعمته الله لا تحصوها إن الإنسان لظالم كفاً».

والشمس بحرياتها ودوراتها هي التي تكون بأمر الله
تابع الليل والنهار، وتوالي الظلمة والابصار، فهي تطلع
هنا فيكون صباح وإشراق وضاح، بينما ترحل عن هناك
فاذا فيه ظلام وإعتام، وفي كلتا الحالتين إنعام وإكرام،
فالنهار معاش ومجال للكدح والاكتساب، والليل لباس
وسكن ورفاد، ومن هنا كان إيلاج الليل في النهار وإيلاج
النهار في الليل آية عظمى يرمي الله بها على عباده فيقول:
«والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم»، والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم، لا الشمس ينبغي
لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون.

ودورة الشمس هي المعاد في الحساب وضبط الأوقات،
تلف الأرض حول الشمس، أو تلف الشمس حول الأرض
لغة ظاهرية كاملة، فبذلك عام من حياة الناس، وتنقل
من فلك إلى فلك، فتبدأ الفصول أو تنتهي، وتشرق فيبدأ
النهار، وتغرب فينتهي النهار ويبدأ الليل، فإذا عادت إلى

الإشراق مرة ثانية فقد تم بذلك يوم كامل... بل ونحن
نحدد بها أحوالاً جلية تتخلل اليوم نفسه كالفلاة مثلاً،
فبشروقيتها ينتهي وقت الصبح، وبزوالها يدخل وقت
الظهر، وبصيرتها ظل الأشياء مثلاً أو مثاها يدخل وقت
العصر، وبغروب قرصها يدخل وقت المغرب، وبزوال
ما يتخلف عنها من شفق يدخل وقت العشاء، وهكذا...
وحيث قد بلغ القرآن حين يقول: «هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب، ما خلق الله ذلك إلا بالحق، يفصل الآيات
لقوم يعلمون».

ولو شئنا لأعلمنا الحديث أيضاً عن أشعة الشمس
وخضائنها في تنمية الأجسام وتقويتها، وشفائها الكثير
من الملل والأمراض، وبنائها للأجسام الفتية المنسقة، ثم إعانتها
من جهة أخرى بالحرص على العلوف في منتهى السمو
والارتفاع، وبتريضها على الصفاء فالتا لا ترى فيها كلفاً
ولا دنساً، بل هي المثل في الوضأة والنقاء، وكيف
لا تكون مثيرة العالم كله مثلاً في النور والبهاء؟!

يا أتباع محمد عليه السلام...

تلك بعض آيات الله في الشمس التي لا تحجب عن دنيانا
يوماً من الأيام، والتي تحس بها على الدوام، ومن هنا عرفون
ما لها من جلال وجلال وخطورة شأن، ولستأ ندفعكم بهذا
إلى عبادتها أو تقديسها، فقد قال القرآن: «ومن آياته
الليل والنهار، والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون...»
ولما ندعوكم إلى أن تخصصوا من أعماركم لحظات أو قرات
تولون فيها وجوهكم شطر الطبيعة محراب الله الواسع،
لندركوا آثارها الباقية ومظاهرها الخالدة، فمن وراء ذلك
علم واكتشاف، واكتساب وإرتشاف، ومن وراء ذلك
إيمان ويقين، ونور مبين، فسيروا وانظروا، وفكروا
واعتبروا، إنما يتذكر أولو الأبواب، واتقوا الله الذي
أتم به مؤمنون، إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.
أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم، سلاوا ربكم
التوفيق يستجب لكم؟

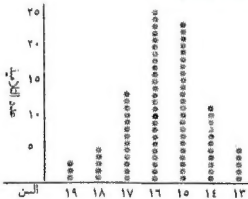
أحمد الشريفي

المدرس بالأزهر الشريف

مع طلبة مدارس الكويت

ب - ومتوسط السن في السنة الثالثة الثانوية ١٧-١٦/٥ وأصغر طالب عمره ١٦ سنة وأكبر طالب عمره ٢٠ سنة.
ج - ومتوسط السن في السنة الثانية الثانوية ١٦-١٦/٢ وأصغر طالب عمره ١٤ سنة وأكبر طالب عمره ١٩ سنة
د - ومتوسط السن في السنة الأولى الثانوية ١٥-١٥/٣ وأصغر طالب عمره ١٣ سنة وأكبر طالب عمره ١٨ سنة
هـ - ومتوسط السن في الثانية تجاري ١٧-١٦/٥ وأصغر طالب عمره ١٥ سنة وأكبر طالب عمره ٢٠ سنة .

و - ومتوسط السن في أولى تجاري ١٦-١٦/٤ وأصغر طالب سنه ١٥ وأكبر طالب ١٩ سنة
ز - ومتوسط السن في أربعة ابتدائي ١٥-١٥/٢ وأصغر طالب سنه ١٣ وأكبر طالب ١٩ سنة
وقبل رسم بياني بين توزيع الأعمار بين التلاميذ في السنة الرابعة الابتدائية .



ومن هذا التوزيع يتبين لنا أن أغلبية تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والسادسة عشر . وهو متوسط عال بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة كما هو الحال في المراحل الأخرى المشار إليها سابقاً . وظاهرة كبر السن بين تلاميذ المدارس ظاهرة عامة

قامت البعثة ، بتنظيم استفتاء شامل لطلبة السنة الرابعة ابتدائية وطلبة المدرسة الثانوية والتجارية بالكويت . وى الاستفتاء أسئلة مختلفة متباينة عن شتى النواحي التي نستطيع أن نستخلص من إجاباتها اتجاهات التلاميذ ومستوى حياتهم وثقافتهم والتأثيرات التي تسببها ومدى استفادتهم مما يربوا لهم من وسائل التثقيف ، وما هي مطالبهم ورغباتهم وميولهم للحاضر والمستقبل . وما الذي ينتظر منهم ويعمل عليه فهم .

ولنا زيادة في البيان ننشر صورة الاستفتاء ذاته على الصفحة المقابلة . ومن قراءته يستطيع الباحث أن يدرك النتائج الهامة التي يمكن أن تستخلص منه لمستقبل التعليم في الكويت ، ليس في الإجابات بحسب بل في مقارنة بعض الإجابات ببعضها واستخراج مقارنات هامة تتيح الفرصة لمن يريد أن يعالج شئون التعليم في هذه الناحية أن يعمل على ضوءها ويستفيد بها .

ولن نستطيع بطبيعة الحال أن نلخص نتائج هذا الاستفتاء في عددتين أو ثلاثة من البعثة ، لأننا سنلتقي على النتائج وتبين النواحي التي تدل عليها وكيف نستفيد من بين الظواهر الهامة ، ونصحب كل ذلك برسوم ومنتجات بيانية توضح للقارئ كل الحفايا ، ولهذا نقدم هذه النتائج تباعاً في البعثة ، ونأمل بعد ذلك أن تاح لنا الفرصة لتقديمها إلى رجال التعليم في كتيب مفصل منظر . ولا يفوتنا بعد هذا أن نشكر الذي قاموا على تنفيذ الاستفتاء . ونأمل أن نستطيع شكر الذين يعملون على الاستفادة منه وتقبل ما سنكتبه حوله من ملاحظات ، في المستقبل القريب .

السن :

١ - يبلغ متوسط سن الطلبة في السنة الرابعة الثانوية ١٨-١٨/٥ عاماً - وأصغر طالب في هذه المرحلة عمره ١٧ سنة وأكبر طالب ٢١ سنة .

استفتاء طلبة السنة الرابعة الابتدائية وطلبة المدرسة الثانوية بالكويت

ملاحظات ١ - يعمل خط تحت كلمة نعم أو لا عند الاجابة ٢ - ملاحظة الاختصار والدقة والنظام والكتابة بالحبر عند الجواب ٣ - عدم ذكر اسم الطالب على ورقة الاجابة

اسم المدرسة	السنة	الفصل	سنة
١ - كم عرك ؟	٢ - كم عمر والدك ؟	سنة - كم عمر والدتك ؟	سنة
٢ - ما هي مهنة ولي أمرك ؟			
٣ - هل يعرف والدك القراءة والكتابة ؟	نعم لا	لا	
٤ - هل تعرف والدتك القراءة والكتابة ؟	نعم لا	لا	
٥ - هل لديك إخوان (بنين وبنات) ؟	نعم لا	لا كم عددهم ؟	
٦ - كم عدد الأشخاص (رجال ونساء وأطفال) في بيتكم بما فيهم أنت ؟			
٧ - ما هي الأمراض التي أصبت بها الآن . الجدري - أبو حنيفة - الحصبة - أمراض العيون الخ			
٨ - هل عند عائلتكم سيارة خاصة ؟	نعم لا	لا	
٩ - هل أنت معمد أو منقول في هذه السنة ؟			
١٠ - كم مرة أعدت في دراستك الابتدائية ؟		وفي الثانوية	
١١ - ما أحب الدروس إليك ؟			
١٢ - ماذا تحب أن تكون في المستقبل ؟			
١٣ - ما نوع الدراسة التي ترغب أن تلتحق بها بعد الابتدائي ؟		الثانوي - مدرسة المعلمين - المدرسة التجارية - المعهد الديني - المدرسة الصناعية .	
١٤ - في حالة عدم الرغبة في الاستمرار بالدراسة بعد الابتدائي ما هو العمل الذي ترغب فيه ؟			
١٥ - هل ترغب بمزاولة مهنة التدريس في المستقبل ؟	نعم لا	لا	
١٦ - هل تلعب رياضة ؟	نعم لا	لا	
١٧ - ما هي أنواع الرياضة التي تلعبها بالمدرسة ؟		وبالخارج ؟	
١٨ - ما هي الرياضة التي تحب أن تلعبها غير التي ذكرت ؟			
١٩ - هل تطلع في مكتبة المدرسة ؟	نعم لا	لا	
٢٠ - هل تذهب إلى المكتبة العامة ؟	نعم لا	لا	
٢١ - هل تقرأ جرائد ومجلات ؟	نعم لا	لا ما أحبها إليك ؟	
٢٢ - ماذا تحب قراءته في مجلة البعثة ؟			
٢٣ - ماذا تقترح أن نكتب أو نكثر من كتابته في مجلة البعثة ؟			

الألف ، لعل الآباء يتحملون قسطاً من أسبابها بعدم تحمل نظام التعليم في رياض الأطفال القسط الأكبر في هذا المجال ، ففي هذه الرياض لا يجد الصغار التوجيه الذي حرصهم على إرسال أبنائهم المدارس في سن مبكرة ، ولكننا

يستطيعون به التحصيل وتنمية المدارك بالنسبة لأعمارهم ولهذا فرمنا مكث الطفل سنتين أو ثلاثاً في كل مرحلة ، وعندما ينتقل إلى المدرسة الابتدائية يكون كبير السن بصورة لا تتناسب مع مرحلة الدراسة ، وعندما أنه من الضروري أن يعاد النظر في تنظيم مدارس الأطفال بالكويت ، فتزود بالمدرسين الفاعمين لنفسيات التلاميذ ، وتزود بالمعدات التي تحبب المدرسة للأطفال ويقال من حشر عشرات التلاميذ في فصل واحد ، وبذلك يستطيع التلميذ أن يحب المدرسة ويستفيد منها ، كما إننا نستطيع بذلك أن نهيئ للدارس التالية تلاميذ في أعمار معقولة ، ولا يغرب عن بالنا أنه كلما كان التلميذ كبيراً في السن كلما كانت رغبته ورغبة ولي أمره في ترك الدراسة أكبر ، ولعل هذه من أسباب فقر مدرستنا الثانوية للطلاب .

على أن بما يدعو إلى التفاؤل أن الإحصاء دل على أن هناك اتجاهاً إلى تغلب التلاميذ من ذوي الأعمار الصغيرة على ذوي الأعمار الكبيرة ، وهذا تحسن في التدرج إلى ما نرجوه من انخفاض نسبة السن في المدارس جميعاً . وما دل عليه الاستفتاء كذلك وجود فوارق شديدة في الأعمار في كل مرحلة ففي السنة الرابعة هناك تلاميذ تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٩ ولا يعني أن هذه المرحلة وهي مرحلة البلوغ ذات تأثير شديد في تنمية المراتق واتجاهاته وميوله . ومن هنا كان التقارب في السن مطلوباً لصالح التعليم وصالح الروابط بين التلاميذ ، وانسجامهم ومقدرتهم على التحصيل ، وفي البلاد الأخرى يمكن علاج ظاهرة الفوارق هذه بوضع كل مجموعة مقاربة في السن في فصل واحد ولكننا لا نستطيع تطبيق هذه القاعدة في الكويت بالنسبة للراحل الأخيرة من الدراسة لعدم وجود العدد الكبير المطلوب من التلاميذ .

ميول التلاميذ نحو دروسهم :

يبدو أثر البيئة ومطالبها واضحا في ميول تلاميذ مدارس الكويت إلى العلوم المدرسية المختلفة ، كما يبدو أن التلاميذ يربطون ميولهم هذه بمحاجتهم ومطالبهم المعيشية . وقد لاحظنا أن اللغة الإنجليزية قد حازت على قصب السبق في حب التلاميذ ، وكلنا يعلم أن هذه اللغة قد أصبحت من الوسائل الهامة للتكسب في الكويت . ففي المدارس الابتدائية

يميل ٣٥٪ إلى هذه اللغة وفي المدرسة الثانوية ٢٣٪ . وفي المدرسة التجارية ٣٣٪ .

على أننا نقول : إذا كان الميل والحاجة متوافرين لدى التلاميذ بهذه الصورة البارزة فما هو السرف في ضعف طلبتنا في هذه اللغة إن على القائمين على التعليم أن يدرسوا هذه الظاهرة ، وأن يبحثوا عن السرف في غير التلاميذ . ولعلهم يستغلون هذه الرغبة وهذا الميل لصالح التلاميذ والتعليم .

وبلى اللغة الإنجليزية اللغة العربية إذ يفضلها ٢٣٪ . بالمدرسة الابتدائية ٢٢٪ . من الثانوي ١٥٪ . من التجاري .

وإننا كنا نأمل أن تحوز اللغة القومية حب التلاميذ بصورة أوضح ، ولكن يمررنا مانعاً من تفوق تلاميذنا في هذه المادة ، ولعل المدرسة التجارية تعبر اللغة العربية المزيد من اهتمامهم وتقربها إلى أفهام أبنائنا حتى لا تطفئ عليها مادة أخرى بهذه الصورة .

وهناك ظاهرة غريبة هي عزوف التلاميذ عن مادة التاريخ ، مع العلم أن هذه المادة ليست إلا مجموعة من القصص المحببة للتلاميذ وليست إلا دراسة لمثل تاريخية يجب أن يسجل الطلبة على منوالها ، والتاريخ في العادة مشوق في جوانب من المراجعة ، فلماذا ينأى عنه الطلبة ؟ إننا ندع مدرس هذه المادة إلى أن يعيروها المزيد من اهتمامهم . ويحسنوا عرضها على أبنائهم . فبدلاً من أن يكون التاريخ مجموعة من الأرقام والأسماء الغريبة ، يكون عرضاً قصصياً شيقاً الباض ودراسة حية لشخصيات التاريخ التي تحب أن يسجل على منوالها التلاميذ . ولم تحظ مادة الرسم في المدارس الابتدائية والتجارية بنصيب يذكر ، رغم أن هذه المادة سهلة شيقة أما في المدرسة الثانوية فإن ٨٪ يميلون إليها . ولا شك أن تربية الناحية الفنية من التلاميذ ذات قيمة تربوية هامة .

وقد نالت الرياضيات نسبة معتدلة لا بأس بها . أما الرياضة البدنية فإثنا نفل أن أغلبية التلاميذ لا تحبها مادة مدرسية . على أن الرياضة إحصاء خاصاً سنشره في حينه . والرسوم البيانية المفصلة التالية تصور بوضوح مدى ميول التلاميذ وحجم الدروس المختلفة في السنة الرابعة الثانوية والمدرسة الثانوية والتجارية .



خواطر في شئون التعليم

- ٦ -

تعليم الفتاة :

لقد كانت أمني أن أكتب في هذا الموضوع في أول مقالة من مقالتي تحت هذا العنوان . ولكني والحقيقة نقال ، لم أستطع أن أحصل على معلومات كافية عن هذا الموضوع ولذلك لم أرغب في أن أنظر إلى ناحية لا أعرف عنها القدر الكافي من المعرفة . ولكن الذي يلاحظ أن تعليم البنات عندما بصورة عامة ما زال في أول مراحله وأن التوسع فيه وتويعه وتعدده ما زال يسير بخطى بطيئة فإذالت البنات لا تجد المجال الدراسي مفتوحاً أمامها كما يجده الولد ولولأقنيا نظرة على شهادات حضرات مدرسات مدارس البنات عندما لوجدنا أن أغلب المدرسات المصريات من خريجات مدرسة الفنون الطرزنية في مصر ويلاحظ غالباً أن الفتاة الكويتية في المدارس إن أمتازت في شيء ، فلا تمتاز إلا في الحياطة وتفصيل الملابس ولولا لاحظنا الناحية الثقافية التي تغطيها الفتاة لوجدنا أنها محدودة جداً بالنسبة للناحية الأولى ، والواجب أن تفتح المجالات وأنواع الدراسات للفتاة . ولنبداً بفتح الدراسة الثانوية أولاً للفتيات مع التحيز المناسب لما يلائم ويناسب الفتاة والبيئة الكويتية ، كما أنه يلاحظ أنه توشك أن تكون العلاقة وأهنة أو ضعيفة بين مدارس البنات وبين إدارة المعارف وهذا مما

يجعل مهمة التفتيش ومراقبة الدراسة والتدريس وتفهم البرامج صعبة على المسؤولين في إدارة المعارف ، والموسيق ركن مهم في حياة البيت ، وهي لا تتعارض مع الدين والبيئة عندنا ولا نستطيع إدخالها في البيوت إلا بتعليم الفتاة (أم المستقبل) العزف على بعض الآلات كالبيانو مثلاً .

وإن المعارض الصغيرة التي تقيمها مدارس البنات وتفتتت فيها الفتيات بإنتاجهن المختلف ، تلك المعارض الصغيرة المنمقة الجميلة ، من أحسن الوسائل للدعاية إلى تثقيف وتعليم الفتاة وقد كان أولياء أمورهن وكان أفراد الشعب يرون والإعجاب يتدفق على وجههم ، ما تستطيع علة البيت الكويتية الصغيرة فكان ذلك يساعد على إقناع الآباء بأن مدارس البنات يمكن أن تقيد بناتهم أكثر مما تقيدها البيوت ، ولا أرى سبباً يمنع القناعات على شئون التعليم من أن يفكرن بالإكثار من أمثال هذه المعارض الصغيرة للموسمية حتى يتمكن أن يرى بين الحين والحين بعض نشاط فتياتنا في بعض النواحي العملية والفنية .

وتعليم الفتيات في الكويت يسير بخطى ، يمكن أن يقال عنها إنها تتسارع بمستقبل زاهر للبلد في هذه الناحية ، والواجب على المسؤولين في شئون التربية والنواحي الاجتماعية أن يلاحظوا هذه الناحية ويعبروها كثيراً من اهتمامهم ، قال الشاب المتعلم ، إذا فكر

يوماً في الزواج فسوف يعبر ناحية تعليم الفتاة التي سيقترن بها أشد اهتماماً وقد لا يطلب جميعهم أن تكون قريبته من ذوات الشهادات العليا ، إلا أنه يجب أن تكون لديها ثقافة مناسبة تستطيع أن تلتقي بها رغبات زوجها في هذه الناحية ، وإلى أخاف على البلاد من الوجة الاجتماعية التي سوف تصيبها . إذا مكثت جامدين في شئون تعليم الفتاة ، من الاختلاف الشاسع بين ثقافة الشاب والناحية عندنا فإن ذلك لا يبشر بمستقبل حسن الأسرة .

وإذا كانت لك في هذا الموضوع قبل أن أنتهم فأرجو أن يلاحظ المسؤولون في شئون التعليم أن مهمتهم لا تقتصر على اسلام الطفل من أهله عند ما يبلغ ست أو سبع سنوات ويتقنونه ويعلمونه إلى أن يغلقوا منه شأباً فاضحاً بعد أكثر من عشر سنوات بل الواجب عليهم أن يرجعوا إلى الورداء قليلاً ويعمروا الطفل أهميته وهو جنين في بطن أمه فولود فقطم ، فطفل صغير ، لأن ما تنطبع في عقله هذا الطفل في هذه السن من أخلاق ، وعادات ، وصفات سواء كانت حميدة أو غير حميدة ، ليرجع الفضل فيها إلى البيت أو إلى الأم بتعبير أصح وهكذا نرى أن الأم أهمية كبيرة في تكوين وتكوين حياة هذا الطفل قبل أن يكون للعالم هذه الأهمية أو الفضل ، أفلا نستحق منا الأم على ذلك الرعاية والأعتناء ؟ .

كما إن الفتاة في الكويت اليوم يمكن أن تضطلع بالقيام ببعض الأعمال العامة المفيدة لها ولبلد كالتدريس في

مدارس البنات ومدارس الروضة للبنين والبنات وكالتربية والقيام بهذا الواجب الإنساني النبيل في مستشفيات ومستوصفات المدينة التي نرجوها كل توسع وازدياد .

مبادئ المعارف :

إن إدارة المعارف ، وقته المحد لها ميزانية محترمة وباستطاعتها أن توجد لديها رصيداً كبيراً من الاحتياطي في كل عام أو في كل ميزانية ، وهي ولا شك مقبلة على توسيع كبير في التعليم والإتساء ، والعمران اللذين يتسببان مع زيادة عدد الطلبة والأساتذة والمعاهد المختلفة . وبما أن الكويت تعاني صعوبة كبيرة في إيجاد مساكن جديدة ، وأن مديري المعارف من غير أهل الكويت لا يجدون المساكن المناسبة اللائقة ، للتزويج منهم خاصة . فلو اشترت المعارف أرضاً وأُسست بها عدة بيوت صغيرة كل بيت مثلاً يتحوى على غرفتين وصالون صغير ومطافئه للمدرسين المتزوجين ، وبيوتاً أخرى تكون أكبر من هذه البيوت بحيث يسكن في كل منها أربعة أو خمسة من المدرسين أو المدرسات العزاب ، فإن هذه المساكن الحديثة المتقاربة سوف تجعل السكن لحضرات المدرسين والمدرسات أسهل بكثير مما هي عليه فيما مضى . وجذا لو جمعت المساكن على الأقل من دورين أو ثلاثة أدوار حتى لا تأخذ مساحة كبيرة من الأرض التي أصبحت لها قيمة عالية جداً بالكويت . فإتينا نهند كثيراً في المساحات من الأراضي عند تشييدنا

البيوت ، وكذلك الحال في المدارس فإنني أرى لو أننا عملنا كل مدرسة من ثلاثة أدوار قلقت المساحة الأفقية التي نستعملها للبناء وتمسكنا أن نستغل أكبر كمية من المساحة العمودية فنستطيع أن نستفيد من هذه المساحة الأفقية في استغلالها كلاعب مختلفة . وجذا لو استطعنا أن نصيد دوراً أخرى على بعض المدارس لأن ذلك سيغيدنا في توسيع ما تتحملة طاقة المدارس من قدرة لقبول الطلبة . وقد نرى أن حاجة بعض الأحياء الآن لمدرسة لا تزيد عدد غرفها عن عشرة مثلاً ولكن قد لا نستغرب أن نجد أن هذا الحى سيحتاج بعد خمس سنوات إلى مدرسة أخرى عدد غرفها عشرة . فلو عملنا حسابنا في بادئ الأمر لتكسبنا أن نبنى أبنواً علمية جديدة على الأدوار الأولى في المدينة الأولى ونستغني عن تأسيس مدرسة جديدة سيكلفنا شراً أرضها وتكاليف مبانها الشيء الكثير .

وإن مجلس المعارف ليفخر إذا نجد في بعض حضرات أعضائه بل في أغلبهم من له خبرة ودراية وعارسة في أعمال العقارات والمباني . وأن جميع هؤلاء سوف لا يدخلون على المعارف بالنصائح الجديدة عندما يجدون أن به من الأراضي والبيوت مما تتناسب واحتياجات المعارف وإتانا تأمل أن لا يكون ذلك اليوم بعيداً عندما نسير في كل حى ونجد قطعة أرض ممتازة الموقع والمساحة ونجد أن مالكها هي إدارة المعارف .

بمقرب الحمد

شهد وعلم

سأل الطالب الفتي يوماً أستاذة الشيخ قائلا :
ما شر ما تنبئ به الأمة ؟
فصت أستاذة الشيخ
طويلاً ، حتى غلن تلميذها ، أن
معين تذكير شيخه قد نصب ،
ولكن الشيخ تدارك قائلاً :
عدم القراءة . . .

وعاد الفتي يسأل :
ولكن كيف يكون ذلك ؟
وأجاب الشيخ : إن من
فاته التعليم في مطلع شبابه ،
فلافتحه القراءة ليستعوض بها
عاقبته ، وأما من فاته القراءة
بعد إنشائه تعليمه فكأنه لم
يتعلم شيئاً . . .

وأما إذا نسكت الأمة
بهذين الشيتين معاً ، فلا صلاح
لأمرها مطلقاً . ولا رجاء لأمة
تقدر الأفراد بما تحوى جيو ٣٣
لا بما تحوى عقولهم . ومضى
زادت حوائث غذاء العقول
على حوائث غذاء البطون ،
فأمل خيراً منها وإلا فعليها
السلام .

الغرف التجارية وأثرها على الحياة الاقتصادية

د. نشط التجار في الكويت منذ بضعة شهور لإنشاء غرفة تجارية وعقدت الاجتماعات وانتخب لها اللجان .. وما نحن أولاء. نهدى لتجار الكويت هذا المقال القيم لعل فيه بعض الذكري .

د. المحمر ،

العالمية الأولى ومن هذه المسائل ما يماثل كثيراً من المشاكل التي عرفتها البلاد في أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها فتدخلت في مسألة السكر ورفع القيود عن تجارته ومسألة تخفيض نولون السفن والسكك الحديدية ، وتخفيض رسوم الأرضية ومسألة تخفيض تعريفات الترام ومسألة توفير النقود النيكلية والبرونزية ومسألة الشكاوى من تقدير عوائد الأملاك وغيرها من المشكلات التي كانت وما زالت تشغل بال التجار .

وتزد على الغرف التجارية وسائل يومية عديدة من وسائلها الضيقة والميكنات التجارية الأخرى والمصانع الكبيرة التي تبرز من منتجاتها وتطلب التعرف على من يبيعها من التجار أو تطلب معلومات وبيانات عن أنواع التجارة ولذلك كان لزاماً على الغرف أن تعمل على تنظيم وإدارة هذه الاستعلامات .

وإن من بين المهام التي تقوم بها الغرفة مسألة الشهادات ثبت جنسية البضائع المصدرة وتقوم الغرفة بإصدار الشهادات والتصديق على إعضايات التجار عند ما يطلب متها ذلك وتؤلف عادة في الغرفة التجارية لجنة لتوفيق بين التجار وحل المنازعات بالطرق الودية وقد تعمل الغرفة في المدينة الكاتبة ما معرناً دائماً للنتائج الوطنية ليتبين مدى التقدم الذي أحرزته الصناعة الوطنية في مختلف فروعها .

وقد يكون للغرفة مجلة تحمل إلى التجار كل شهر ، أو مدة معينة ، تحتل البيانات والإحصاءات والقرارات والقوانين التجارية والاقتصادية والرسائل بين تجار البلد الموجودة في الغرفة وتجار سائر البلدان الأجنبية علاوة على المقالات والمحاضرات والأخبار الداخلية والخارجية

كثيراً ما نسمع عن عقد مؤتمرات للغرف التجارية في إيطاليا وفي غيرها من مدن العالم ، وسرعان ما تنفذ هذه المؤتمرات عن قرارات تخص الصالح العام للتجارة الدولية بصفة عامة والتجارة الداخلية بالنسبة لكل إقليم على حدة .

إن الفرض الأساسي من قيام الغرف التجارية ، هو أن على تأدية رسالتها كصلة وصل بين التجار وأولى سبب وكرجع يعتمد عليه في شئون الاستعلامات التجارية الداخلية والخارجية .

ومنذ نشأة الغرف التجارية كان التجار يجتمعون فيها ويقيمون مصلحة التجارة والصناعة أو وزارة التجارة في بلدانهم أو في البلدان الأخرى فكانت الغرفة تستقي من هذه المصلحة أو الوزارة ما تحتاج إليه من معلومات لتقديمها لمن يطلبها من التجار والميكنات التجارية .

إن الغرفة التجارية للتاجر عينه الساهرة التي لا تغفل عن مصلحة ولسان حاله الذي يذود عن كيانه وأذنه التي يسمع بها ما يرشده إلى الخير ، وساعده الذي يعاونه على قضاء حاجاته فهو بدونها كالأعرج من السلاح في ميدان الكفاح .

وإن الهيئات المختلفة لآية مدينة كبيرة لتحس بأهمية قيام هيئة للتجار بينها لكي تلجأ إليها مستلماً لرأيها في الشؤون العامة . وهكذا صار للغرفة رأياً في تحضير قوائم المرشحين للانتخابات البلدية كما تطلب منها البلدية بيانات عن التجار الذين حكم عليهم بالإفلاس وبالتالي يصور للغرفة مندوبون في مختلف اللجان ولها رأي في بعض المسائل الحيوية التي تخص المدينة التي بها الغرفة . وقد تدخلت الغرفات التجارية في مسائل شتى أكثرها من آثار الحرب

وقد تكون العرفة من أعضائها لجاناً مختلفة وكل لجنة تكون من أعضاء منتخبين عن كل حرفة ، وتعتبر هذه اللجان مرجعاً يعتمد عليه في بحث مشاكل الاستيراد والتصدير ، وبذلك تستطيع العرفة أن تساهم مساهمة فعالة في تسوية هذه المشاكل بما يرضى أكثر التجار ويخدم المصلحة العامة التي تهدف إلى أوامر وقرارات السلطات العامة .

وإن القوانين التي صدرت في مختلف البلدان أخيراً اتجهت لإنشاء غرف تجارية في عواصم المديريات والمحافظات كما إنها حثت اشتراك التجار في عضوية الغرف كل بحسب مركزه المالي في حدود رسم اشتراك صغير حتى يتم التعاون بينهم ويساهموا في خدمة المجموع ، ومن جهة أخرى نسبت تلك القوانين على قيام الغرف التجارية بجميع كافة المعلومات والإحصاءات التي تهتم التجارة والصناعة وتبويبها ونشرها وإمداد الحكومات بالبيانات والمعلومات والآراء المتعلقة بالمسائل التجارية والصناعية وكذلك بتعديد الغرف التجارية . ومن أهم مشروعات القوانين التي نظرتها الغرف للتجارية مشروعات القوانين الخاصة بالشركات والتجارية ، والتعريفية التجارية والغرف التجارية ، وصناعة الصابون ، وتجارة وصناعة اللبنيق وخز القمح والمواد الغذائية والمقاييس والتعدد التجاري والعلامات التجارية والصناعة وتجارة الحبوب وغيرها... الخ... ومن المسائل التي عنت بها هذه الغرف عمل إحصاء دقيق بالتفاصيل عن كل شهر ، وعمل مقارنة عن كل شهر مثله في السنة السابقة ثم إرسال بيان بهذه النشرات أولاً بأول إلى جميع البنوك والبيوت التجارية الكبرى للوقوف على الحركة الاقتصادية من هذه الناحية . وما تقدم يتضح أن أعمال الغرف التجارية ينحصر في ثلاث نقط : —

- أولاً : التجار — (١) مساعدتهم في أعمالهم بإرشادهم
- إرشاداً فنياً فيما يحتاجون إليه
- (٢) مدهم بأسماء التجار والمصانع الأجنبية التي تريد إنشاء علاقات معهم .
- (٣) بحث ما يواجههم من مشاكل : ضرائب - أجور نقل - إجراءات تصدير أو استيراد - وتوصل كلتهم إلى أولى الأمر في الحكومة وتدافع عن وجهة نظرم بالنيابة عنهم .

- (٤) فن ما ينشأ بينهم من منازعات والعمل على أن يصلوا في المحيط التجاري متضامين
- (٥) التوضيح بصناعات البلد وإنشاء معارض للسلع المحلية .

ثانياً : الحكومة — تساعدها على إذاعة آرائها ورغباتها بين التجار وتسهيل العمل بالقرارات الوزارية التي تمس التجارة والتجار - إذاعة نصوص وشروط مناقصات المصالح الحكومية على المختصين من التجار للتقدم بهذه العطاءات

ثالثاً : المصلحة العامة — تدعم المصلحة العامة ، فارتفاع الأسعار والنزاع الفاحش كلها مشاكل تمس جميع أفراد الشعب لذلك تعتمد الغرف في عقد اجتماعات دائمة لها من التجار لبحث تلك المشاكل وإيجاد حل لها ، وكثيراً ما توفق في مساهمة توفيقاً لا تحمزه القرارات والمراسيم والأوامر الوزارية الأخرى .

صبر محمد المظلم

بكالوريوس إدارة أعمال

من شعر المعري ونثره

سبح وصل وطف بمكة زائراً
سبعين لاسبغاً قلت بنسائك
جمل الدنيا من إذا عرضت له
أطاعه لم يلف بالمناك

• • •

« ألا أدلك على أخلاق إذا فعلتها أطعت الله وأحبك الناس : اسكت ما استطعت إلا عن ذكر الله ، فإذا نطقت فلا تصدق الكاذب ، ولا تكذب الصادق ، واعلم أن الفقراء بطعامك أحق من الأغنياء ، ولا تلم على شيء كان بقضاء الله . ولا تر مع الهازلين ، ولا توازر الظالم ، ولا تجالس المقتاب . »

من الاعماق

بكل ما لديهم من وسائل الفتك - الإيقاع بك ، والتخلع عنك ، وما يضريك يا صاحبي ؟ ألم أقل إن الحياة كفاح ونضال ؟ وماذا همك ، إن كنت ترضى ضميرك ، وتؤدي الواجب الملقى على عاتقك ؟

إنهم سيحتقرونك - مافى ذلك من شك - إن رأوك تخطو في طريق النجاح ، وسيحرق في نفوسهم إن وجدوك تترجم ، وتخطي بما حرموا منه . وغذه هي جبلة البشر . بل قل هي سن الطبيعة ، فالتاس يحتقرون الشخص إذا كان خامل الذكر ، ليس له شأن في الحياة الاجتماعية ، فإذا ما سهر الليالي ونال حظوة وشهرة ، وكون له ذكر في المجالس والأندية ، تطلعت إليه أعناق الحاسدين ومن ثم أخذوا يحتقرونه ، لأنه أصبح شيئاً في المجتمع . وغير لك يا صاحبي أن تكون شيئاً مذكوراً من أن تكون منسياً لا يعرفك أحد . وبعد كل شيء ، فالزم لا يخلو من المصنفين الذين يقدرون الأعمال الجليلة ، ويؤمنون بالقيم الروحية ، وإن كانوا من الفلقة بحيث يتلاشى استحسانهم بين جحود الجاحدين .

أما دعوتك يا صاحبي لترك الأدب وحرق الكتب التي في حوزتك ، فهذا هو الإجرام بعينه ، بل هو الجريمة الكبرى . وكيف تقاطوع نفسك على حرق الأسفار التي ظلت ردها من الزمن تسامرها وتسامرك ، وأسدت إليك أيادي ناصعة لا تستطيع إنكارها ، وقدمت إليك زاداً عقلياً شيئاً ما كنت تستطيع الحصول عليه بدونها ؟ وكيف ملك صحبها ، بعد أن كانت سلوكك الوحيدة في دجى الليل وإشراق النهار ؟ ألم تقل إن مراراً إنها أعز شيء لديك في الحياة ؟ ألم تكن تقيم الدنيا وتقطعها عندما كانت تمتد إليها في بعض الأحيان أكف إخوانك الصغار ؟ أنسيت أنك حرمت جميع المعارف والخلائ من استعارة حتى كتاب واحد منها ؟ أنك تركت النصائح الكثيرة (في حفظ الكتب والاعتناء بها) التي كنت تدلي بها لأخيك عندما يقرأ كتاباً من هذه الكتب التي ترمع الآن على إرصادها ؟ إنني لا أظنك يا صاحبي إلا مازحاً ، وإن كنت صادقاً

سيقلب الزمن يا صاحبي بعد أيام صفحتك الثالثة والعشرين ، ولست تدري ولا أحد يدري إلا الله ما تحبته لك السنة الجديدة بين طياتها . أشقاء فوق شقاء ، أم استقرار يتبعه هتاء ؟ لقد اعتدت في السنوات الماضية أن تكرر على مسمي نسيدي اليأس ونعمة الحرمان ، حتى خشيت أن تخفرك بد اللون وأنت لا تزال في ريق العسر وريح الشباب . إنني لا أعرف يا صاحبي سبب هذه الكتابة المرتسمة على عيناك في كل وقت وأن . هذه الكتابة التي أضوت جسمك الغضن الريان ، ولوت عودك اللدن الفينان ، وجعلتك شهباً خائر القوى ، محلم الأعصاب ..

إنك يا صاحبي في ربيع الحياة ، ذلك الدور الذي يجب أن تسعى فيه جاهدأ ، لا خائفأ ولا وجلأ ، فالحياة كفاح ونضال ، ومن يقنع بما بين يديه ، ويركن إلى الدعة والخلل لا يجد من الناس إلا الصدود وإلا زورار ، وإلا نظرات التهم والاحتقار . وتسطيع يا صاحبي بما وجب الله من ذكاء وحكمة أن تنق طريقك رافع الرأس في النكمة . ستقول يا صاحبي إنك لم تقدر حق قدرك ، وحشرت مع أناس ينقصونك في الثقافة والمعرفة ، فأصابك من جراء ذلك ، يأس قاتل ، صرفك عن كثير من الشؤون . ولكنك مع ذلك غير مصيب في ادعائك ، إنك إن بقيت على حالك هذه سينساك الناس أو بالأحرى سيتناسوك ، ومن مثل الناس في نكران الجيل ؟ وغير لك أن تحطم هذه الأغلال التي فرضتها على نفسك ، وتخرج من عزلتك ، وتنتشر على الناس تجاربك التي سهرت عليها سنوات وسنوات وأقيمت زهرة شبابك في اكتناه أسرارها . وكيف يعرفك الناس يا صاحبي إلا من آثارك ؟ وكيف تريد أن يحترموك ويقدروك حتى قدرك ، وأنت قابع في برقع العاجي ترمق مسرح الحياة عن كسب ؟ إنك إن لم تصور ما يكتسبك من أفراح ومسررات وأترار وآلام ، وتغنم قلبك بدم قلبك ، لن يلتفت إليك الناس ، وستبقى مهملأ في زوايا النسيان ، فهل ذلك حريصك ؟ ...

وستقول إنك إذا فعلت ذلك سيحسدوك ويحاولون

الزواج من أجل المال

الزواج من أجل المال هو تعديل للنظام القديم ، نظام الزواج بالشراء ، فقديمًا كان الرجل يشتري زوجته ويبيع فتياته ، أما اليوم فإن الرجل يساع إلى زوجته ويشتري زوجها لابنته .

وكل هذه الأمور معروفة نشاهدنا ونطالعها كل يوم في حياتنا فبدلاً من أن تقوم العلاقة الزوجية على أساس الحب الصادق والخلق القوي والأدواء المتفقة أصبح المال هو الدعامة الهامة الأولى التي تقوم عليها هذه العلاقة ، والمال يهز أكثر الناس حتى أنهم لا يبصرون شيئاً سواه وحتى أنهم ينسون أن صحة المرأة وتفوقها من الوجهتين الجنسية والخلقية هما في الواقع ثروة تفصل كل ما يمكن أن يناله الزوج من أبنائها . ومن الخير أن يذكر الناس عند الزواج قبلتين الزاوية ، وان يباعدا بين انفسهم وبين الجنس في الحال واليدلوا أن الفقر مع النسل الصحيح أفضل بكثير من البره والمال والنسل المصاب بعلم وراثية . وإلى أقصد بالزواج من أجل المال هذا الزواج الذي يقوم على أسس مادية لا على أساس الحب وليس من الضروري ان يكون المال هو ذلك الأساس المادي إذ كثيراً ما يكون المنصب أو القلب أو غير ذلك . فكثيراً ما نسمع بأن أحد النبلاء الفقراء تزوج بابتة تاجر غني فيتنزع الاثنان الأول بالمال والثاني بالقلب . والزواج من أجل المال واسع الانتشار خصوصاً بين الفلاحين والطبقات العاملة ، وهو على كل حال هدام للعلاقات الزوجية ولوحدة الأسرة وسعادتها .

واختصار القول في هذا الموضوع أن هذا النظام يفتح باب الرياء والمخادعة والتناق على مصراعيه فأرحوا انفسكم وأريصوا خباياكم وتزوجوا بمن تحبون ، ولا تنظروا إلى المال على أنه الوسيلة إلى السعادة .

محمد السروي

ق زعمك . فأرجوك ألا تفعل . أجل يا صاحبي لا تفعل ونهسر بمواقب الأمور قبل أن تقدم على ما أنت مقدم عليه .

وبعد ماذا جنى هذا الكنز الأدبي الزاخر حتى تجاوز به هذا الجراء القاسي ؟ أتعمل ذلك لأنك تعتقد أن هذه الكتب التي أقيمت فيها نور بصرك وسواد قلبك . لم تساعدك على النجاح ، فبقيت كما كنت سابقاً ، مهملًا لم تقدر كما يجب أن تكون ؟؟ إن كان هذا اعتقادك فأنت غطى كل الخطأ . أتدري لماذا ؟ لأنك لا تعرف ، أو بالأحرى لا تفكر . أن الإنسان إذا نسي اليوم لسبب ما سيذكر غداً مهما يكن من شيء ، وما أجل قول الشاعر الأرميني لو نجفوا ه تفرأ القلوب الكشيبة وكف عن الشكوى ، فورا . الغيوم لا تزال شمس مشرقة .

ثم أليست هذه الكتب خيراً من هؤلاء الأصدقاء . (أو بالأحرى الذئاب البشرية) الذين لا يتمنون الخير لأحد ، ومن هو الصديق يا صاحبي ؟ أمر ذلك الشخص الذي تبته بعض ما يعصف في قلبك ، وتقلبه كنز الأسرار فلا يعنى وقت حتى تجد آراءك قد سرحت بين الناس وأصبح على المشاع ؟ أم هو الشخص الذي يحطرك بول من حنجرته وشانه حتى إذا ما أحسنت عنه الأظفار أخذ يفتايرك ويندبه بك على رؤوس الأشهاد ؟ أم هو الذي يصادقك حاجة في نفسه ، وتراه يخلص لك كأحد ما يكون الصديق ، فإذا نال ما يتمناه غلى عنك وتركك حائرًا تتساءل عن السر الذي جعله يبتعد عنك ، فلا تصل إلى حل ما ؟ أم هو الذي غمرته وتقدره فتأبته بين حشد من معارفه وأصحابه فتحيه ، فلا يرد التحية كما يجب . وإنما يقتصبا اغتصاباً ، ويكنى بهز رأسه بشكر وخيلاء ؟

هؤلاء هم الأصدقاء ، فهل تفضلهم على كتبك الحبيبة ؟ احتفظ بكتبك واخذف هؤلاء كما تقذف كرة في الهواء . وسر في الطريق كأنك لا تعرفهم ولا يعرفوك ، وعندها يحلو بالك للاتاح ويصفو ذهنك للعمل... هذه كلمات أملاها على وضعك الراهن ..

فأرجو غملاً أن تكون سنتك الجديدة خيراً من سنواتك الماضية ، وأبتلى إلى الله أن يحبك بروح منه ، ويأخذ يديك إلى الدرجة التي تصبو إليها نفسك .

فاضل خلف

رفقا بربات الخدور

الذكر سلامة المجتمع وحمايته من أدران التفكك والفساد ،
إذ أن المرأة النصف الحيوي للنم للرجل الذي لا يمكن
أن تليق له الحياة بدونها في كنفها يجد الراحة والطمانينة
والسعادة ، ولا يغرب عن بال القاريء الكريم أن في
النساء من بمن الصبرية والعظمة في كثيرين من رجالات
العالم وأقطابه ، ولذلك قيل إن في حياة كل عظيم امرأة
أنارت له سبيل المجد والخلود ، وإن لا تذكر كلمة نابليون
القائد الفرنسي الشهير حين قال : - إن المرأة التي تستطيع
أن تهر المهد يمينها تهر العالم يسارها ، نعم هكذا قال
من جعل المرأة مصدر إلهام جعله في سجل الخالدين بين
عظماء التاريخ وعبقاقته . ولعلنا ندرك الآن مدى قيمة المرأة
وقدرتها على تكوين العطاء . وخلق معاني التضحية والاقدام
في نفوسهم ، وفي الحالة هذه عماد رقي الأمة ونور المجتمع
وبسطة الأسرة ولذا يجب أن نوليها كل ما نستطيع من
تقدير واحترام .

وقد يقول قائل بأن هذا الأسلوب من المعاملة يلحق
بالساء . الرأى أخذن النصيب الوافر من الثقافة والتعليم ،
أما بالنسبة لنسائنا المجهلات فماملتنا نحن تناسب وأدراكهن
اذ لا إجماع فيها ولا شذوذ ونحن لاننكر الفرق الكبير
بين المثققات وغير المثققات ، ونذكر البون الشرسع بين
تأثير كل منهما في البيئة والمحيط الذي تعيش فيه ، ولكن
هذه الحقيقة . لانسوخ لنا احترام المرأة وإعظامنا لها ، فنحن
المسؤولون عن جعلها ونحن الذين وضعنا السدود بينها
وبين نور المعرفة . فهي إذن ليست مسئولة عن هذا التقصير
الذي تقع تبته على الأب والأخ وولي الأمر الذي حرما
من تذوق فنون التربية والثقافة الحديثة التي تمكن من تأديه
رسالتها في الحياة على الوجه الأكمل . فاعدوا المرأة أعداداً
كريمة وافتحوا أمام الفتاة مجال التعليم أياً ، الآباء . ثم قارنوا
بين فتاة الكويت عندما كانت تغط في سبات الجهل وبينها
عندما تفتح عينها على النور وترتوي من نير العلوم وحقيقة ،
ولا عذر لكم اليوم فجلس للعارف الموقر قد هيا أسباب
التعليم المجاني لجميع أفراد الشعب لافرق في ذلك بين الغني

من المؤسف حقاً أن نقول بأن البعض من أبناء هذا
هذا الوطن لا يرى في المرأة إلا أنها شيء . تافه لا قيمة له
في الحياة ، فالمرأة في نظر هؤلاء . لم تخلق إلا لكي تكون
آلة سماء في يد الرجل يسيرها بكبرياته وعنجهيته كيف شاء .
ومنى أراد ، فليس لها الحق في أن تفكر في شيء . أو أن
تسام رأي ، مهما كان هذا الرأى صائباً ، ومفيداً ،
وإذا سألت هؤلاء عن هذا التجني والتصف ، وما الذي
جنته المرأة حتى تهان وتحتقر ؟ فسرعان ما يقولون . والتمت
والاعتداد الباطل برجلتهم والأنانية البغيضة ترسم على
وجوههم . ألم يقل الله في محكم كتابه : « الرجال قوامون
على النساء » . وهنا البلا . والخطر الويل الذي يعتبر
لعنة تجملا في صميم كياناتنا الاجتماعية ، فقد فهم هؤلاء
سأحيهم الله من هذه الآية الكريمة ، أنهم يمتنون فيما فعلوا
ويفعلون ، وأن من عوامل الرجولة الكاملة عديم أن
تعامل المرأة مثل هذه القسوة والشدء . قلنا من التفكير
السليم بامن بالتم في القسوة على الجنس الأنثى . غردوا
إلى ضاركم وحكوا العقل والفرد قسرون أنكم ظلمتم
هذه المخلوقة الضعيفة التي يحسن بكم الاضغاث عليها . ولو
أمعنت النظر في الآية الكريمة لعرفتم الحقيقة واضحة
كالفلس في رابعة النهار ، وهي أن الله أراد بها حكمة بليغة
وفاة سامية تهدف إلى إسعاد المرأة والرفق بها وتوفير
أسباب العيش الحسن لها ، حيث إن الله قد وهب الرجل
من القرائ والصفات ما جعله قادراً على تحمل خسونة
العيش ومناوبة الشدائد والسعي والكبد في معترك الحياة
أما المرأة وهي السكائن الرقيق الضيف فقد وهبت من
رقة الشمال والمطوب والحنان ما يجعل مكانها الطبيعي الأول
المنزل ، تنسج فيه البهجة والسرور وترى في رحابه فئات
الأكباد فحصى عليهم من جميل رعايتها وفيض حنانها وكرم
توجهها ما يجعلهم يتدرجون الى حياة قوامها الخلق الكريم
والمسك الحيد ، الذي يخلق منهم رجالا نافعين لأنهم
ووطنهم في المستقبل ، زد على ذلك قيام المرأة بواجباتها
الزوجية ، وقد أراد الله عز وجل بالآية الكريمة السالفة

مسابقة أدبية

=====

« يسر مجلة «البيئة» أن تقدم المسابقة الأدبية التالية ، مساهمة منها في بحث مشكلات الكويكبات الاجتماعية ، وعملا على تحقيق أهدافها السامية . وقد نرجع بقبضة الجوائز حضرة السيد خالد عبد الطيف الحد ، الشاعر الكويتي المعروف » .

موضوع المسابقة:

« كيف نهض بالطبقة العاملة في الكويت ؟ » .

شروط المسابقة:

١ - كتابة موضوع يبحث الوسائل الفعالة في معاونة الطبقة المساملة في الكويت على التقدم ، ويقترح الطرق الناجعة لإنهاض هذه الطبقة ورفعها إلى مستوى أعلى من حيث الثقافة ومستوى المعيشة والحياة الاجتماعية .

٢ - يجب ألا يقل الموضوع عن مقدار صفحة من صفحات البيئة وألا يزيد عن صفحتين .

٣ - يقدم حضرات الكتاب موضوعاتهم بدون إهداء ، ويرفق الموضوع بالإهداء ، والألقاب ، والعنوان في ورقة منفصلة .

٤ - ترسل الموضوعات في موعد آخره ٢٠ بوليه ١٩٥٠ وتنتشر النتيجة مع الموضوعات الفائزة في عدد أغسطس من البيئة .

المحكون:

١ - حضرة الأستاذ عبد المنعم عبد العزيز المحيبي مدرس علم النفس بمعهد التربية العالي للطلين :

٢ - حضرة الأستاذ أحمد الشراصي المدرس بالأزهر الشريف .

٣ - حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين مدير بعثات الكويت بمصر .

الجوائز:

الجارزة الأولى : هدية لا تقل قيمتها عن عشرة جنيهات مصرية .

الجارزة الثانية : هدية لا تقل قيمتها عن ثلاثة جنيهات مصرية .

الجارزة الثالثة : هدية لا تقل قيمتها عن جنيهين مصريين .

وبجالة ، وحيتئذ تسمعون بما في المرأة من فيض الحنان وضروب التضحية والاخلاص ؟

عبد العزيز الثمري
سكرتير العام

والفقير والكبير والصغير ،
فالفرة سانحة والوقت من
ذهب كما يقولون .

أما أن تور في وجه المرأة ونشرها بأن لا وجود لها في الحياة فقتل فيها روح اليقظة والتحرر فهذا أمر لا يقره عدل

ولا إنصاف ، فضلا عن كونه سمة من سمات الرجعية والتأخر .

مع أن في المرأة الكويتية من كريم الصفات ونيل الطباع ،

ما من العظم والحيف والغبين تناسبها وعدم الالتفات إليها ،

ففيها الوفاء المتقطع النظر للزوج ، والتضحية والإخلاص في تأدية الواجب ، وفيها الصبر والمرونة

على تحمل متاعب الحياة وقساوتها . وبعد ، أأليست هذه صفات تستحق الإعجاب والاعجاب

والقدرة؟ أليست هذه السمات الكريمة جديرة بأن تضع المرأة

الكويتية في منزلة اللائقة بها في المجتمع ؟

يكنى المرأة خلوداً في التاريخ أن على أكتافها يتوقف بناء الأجيال القادمة ، وأن في

رسالتها دعامه من أقوى دعائم المجد والحضارة ، وبعد يامن

جنتهم على ربابا لحدود انزلوا من أبراجكم العاجية

وافضوا صفة جديدة من التفاهم والتفه المتبادلة بينكم وبينها واتركوها تبرع على مقعد الدرس والتحصيل

لحيث تدرفون قيمة المرأة في حياتنا الاجتماعية ، التي هي في أمس الحاجة إلى التعاون بين الرجل والمرأة ، كل في ميدانه

السجون وتاريخ انشائه



لا يمكن لأى مؤرخ ، عل ما أظن ، أن يؤرخ فكرة إنشاء السجون في العالم . لأن السجن هو ظل وتايغ للاجرام ، وهل لمؤرخ أن يعرف أول جرم كيعرف أول سجن ؟ والإجرام ليس حديث عهد بالإنسان ، فنبذ به الحاقية والإنسان يحمل معه غريزة الحب لذات نفسه ، وهذه تدفعه إلى الحسد والطمع والفرور والطروح والآثرة ، وادكل من هذه الصفات فروع عدة . فإن هذب الإنسان استغلاها وق نفسه شروور التصادم مع أخيه الإنسان الذى يشاركه في حب ذاته ، وإن أساء استغلاها عوقب بما يستحقه إجرامه . وربما كان السجن في قديم الزمان لم يقصد منه غير الإقتام من السجين ، ويجوز الإقتام والوقاية .

والإنسان يضيق بسجنه ويتألم كما تضيق الحيوانات وتألم من سجونها ، فكم من بلبل قرع لجنات بسجنه فأت كدأ وغصة .

وقد تطور السجن تبعاً لتطور الإنسان ، فكلما تقدم تنقفت غرائزه وعاداته وأسلوب حياته الاجتماعية وعلاقته بأخيه الإنسان الرفق به ، فكان تطور السجن ماشياً لتقدم البشرى . ولكن طعم السجن واحد ، فالمضايقات التى يحدها الإنسان القديم في سجنه هي نفس المضايقات التى يحدها الإنسان الحديث في سجنه المستجبت معه ، لأن النسبة ثابتة ، إلا إذا اختلفت النسبة فحجت الانسان الحديث بالسجن القديم ..

ولا يظن بلد في الدنيا من سجن . ونوع السجون في كل بلد تسامر رقى أهلها وتقدمهم .

وتجد تهبذت الفكرة القديمة في إنشاء السجون من الاقتام فأصبحت فكرة تذيب وتوجيه وإصلاح السجين . ولا بد للسجن من قائمين على إدارته وحراسته ، وقد كان القانون قديماً رجلاً شداداً غلاظاً مفتنتين في تعذيب السجين . وهم يتناسبون مع تاريخ السجن والفكرة المنشأة له . وقد تطور القانون على إدارة السجون وحراستها كما تطور الانسان وتقدم ، فوجد الآن حراس السجون ومديريها

أناساً متعلمين ، على شئ كبير من معرفة علم النفس ، مهذبين قادرين على إصلاح السجين وتوجيهه .

وهنا يحق لنا أن تسأل هل شغل الكويك هذا التطور الاجتماعى ؟ .. وهذا التقدم ؟ لا أظن أحداً يغالط الواقع ويقول .. لا .. بل الكويك والفرد الكويك قد تطور وتعلم وتوسعت مداركه وتفتق ذهنه فولا يقل عن جيرانه ثقافة وحذكة . ومن هنا أيضاً يمكننا أن نقارن بين السجن الكويك والسجين الكويك فهل يتناسب من حيث التطور الاجتماعى الذى شغل البلاد والأفراد معاً ؟ ... لا أظن أيضاً أن أحداً يجادل ويغالط الواقع ويقول (نعم) ... إن التاسب ثابت ...

وبما أن المجرمين والمذنبين ليسوا على درجة واحدة من حيث الاجرام والذنب فلماذا إذا نحشرهم في محل واحد ، ألقتعد العدوى ؟ .. وفي السجن لا يرجى المسارق التشر والاختناء بأخلق الآمين ، بل يخشى على الآمين من التأثير بأخلق المسارق ، لهذا لا بد من أن يتناسب السجن مع نهضة البلاد ، خاصة بعد أن أزمعت دائرة البلدية على إقتام ملجأ الفقراء أهل الطراز الحديث بحدته وموظفيه ووسائل الحياة فيه ، وهذه فكرة قد تكون خاسرة لأن المظلم الذى يجده الفقير عند الأهالي يحسره عند مدير الملجأ وموظفيه . وإذا أعطيت الحرية للفقير في سكنى الملجأ فلا يجدون له فيه ضيقاً واحداً منهم . وإنما بحاجة إلى استبدال هذا الملجأ بسجن يقدم على درجات تتناسب وذنب السجين وأن نقيم على إدارته رجالاً متعلمين وأن تدخل مختلف الحرف في السجن ليقوم بإدائها المساجين . فنكسب استقلال فراغهم ويكتسب السجين مهنة قد تنفعه عند إطلاق حريته ، وليس هذا اقترافاً مبتكراً بل هو موجود ومعمول به في بلاد ليست أكثر منا تقدماً .

ثم إن الاجرام ليس موقوفاً على الرجال بل للنساء نصيب منه . إذا لماذا يميز عن الرجال ؟ بل يجب أن لاخرمين منه . وقد استنقت امرأة في هذا الشهر العقاب لجرم ارتكبهته حكم عليها بالسجن سنة . فلما لم يجد القضاء للنساء سجناً طلب من زوجها أن تبقى مرابطة في بيتها سنة كاملة وطلب من أمها أن تأتى بكفيل يضمن نفاذ هذا الحكم فلو كانت هناك سجون للنساء لما لجأت المحكمة إلى هذا الاجراء .

عبد الله عبد اللطيف

البوليس وليس

فما أوق الإنسان من العلم ويبلغ من المعرفة أن يكون ذلك وحده سبيله للمهد النجاح وإنما العامل الشخصي والروح المعنوية التي يؤدي بها كل واجبه هي الأساس الأول للنجاح .

وهناك صفات أخرى أمر عليها من الكرام كسرعة الخاطر وحسن التصرف والنشاط والطاعة وقوة التحمل والاعتماد عن التوكل والطيش والفرد . ويتناسب الفرد لا حلت حين زوت الكويت في الصيف الماضي أن من الانتقادات التي يوجهها الجمهور إلى رجل البوليس خصوصاً الشبان منهم أنهم يؤدون واجبهم في شيء من الزهر والنظرة ويأثرون كثيراً في إظهار سلطتهم . خصوصاً في الأعياد العامة ، وقد يكون لهذا النقد ما يبرره . ونصيحتي الخالصة لرجال البوليس أن يصرحوا أن واجبهم يحتم عليهم أن يكونوا يبدون كل البد عن الفطرة والفرد . وأن يؤدوا واجبهم بواجبهم جميع قاهمين أن السلطة التي في أيديهم رحت أصلاً لحماية الجمهور لا لمصلحة البوليس ، لحسن معاملة الجمهور والتجيب إليه والعمل على اكتساب قته وإخلاصه يساعد رجل البوليس على المضي في عمله على خير ما يرام . في كل جرعة تقع لا بد أن يكون من بين الجمهور من يعلم دخالتها وأسبابها ومزاياها ، وفي الواقع أن هؤلاء هم شهود الحوادث وأدلة إثباته . ولن يتقدموا أصلاً لإبداء معلوماتهم ما لم يكن هناك ثقة متبادلة .

باسم عبد العزيز القطامي

كلية البوليس الملكية

① على الإنسان أن يعرف كيف يحكم نفسه قبل أن يحكم أسرته . وأن يعرف كيف يحكم أسرته قبل أن يحكم غيره .

② إن ساعة تقضيها في العمل تزيد من هموك أكثر مما يزيله شهر تقضيه في الشكوى .

البوليس هو مظهر سيادة الدولة على أرضها . وسلطته تمتد إلى حدود المملكة ، لذا تهتم الدول جميعاً بتوطيد سلطة البوليس ، ومده بكل ما يكفل له القيام بعمله الذي يعد من أدق الأعمال وأكثرها مساساً بجميع مرافق الدولة وكل فرد يقيم بها . لهذا ترى الدول تولي قوات البوليس عناية خاصة حتى يتمكن من تأدية واجبه على الوجه الأكمل . ورجل البوليس في حاجة إلى ثقافة خاصة . وتدريب وتعليم يلائمان طبيعة عمله فهو في حاجة إلى الإلمام بكثير من التدريبات العسكرية حتى يحسن استعمال السلاح في الدفاع عن الأرواح والأعراض والأموال . ويؤدي عمله بالطاعة والنظام . وهما أساس النظام العسكري . كما أنه في حاجة إلى الإلمام ببعض القوانين الجنائية وبعض لوائح المرور وبعض أحكام المخالفات التي يصادفها في عمله اليومي .

ولقد استدعى تطور الحياة الاجتماعية وكثرة التسلل المخترعات الحديثة أن تطورت انتظم البوليس تبعاً لذلك . فانتشار السيارات وكثرتها مثلاً أدى إلى التوسع في إنشاء أقسام المرور . كما أن تقدم العلم في مادة الحريق والآلات إطفائها أدى إلى تخصيص فريق من رجال البوليس لمكافحة الحرائق مكافحة فنية . إلخ .

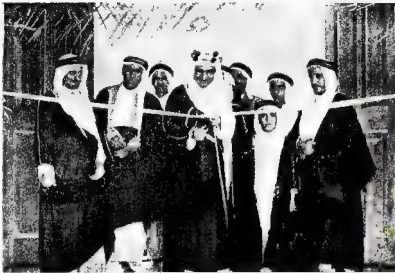
هذه واجبات أشعر أن البوليس الكويتي (الشرطة) في حاجة إلى أن يمد له (إعداداً خاصاً) نظراً لتطور الحياة في الكويت ولكثرة السكان وازدياد الأجانب وتقدم عدد السيارات .

من واجبات رجل البوليس أن يعرف أخلاق الناس . عاداتهم وتقاليدهم حيث يبينه ذلك في تأدية عمله . يجب أن يعامل الناس على قدر عقولهم واختلاف طبقاتهم وذلك يستدعي الكثير من الصبر والجلد والتجاوز عن شخصيته في كثير من الأحيان .

وعلى الرغم مما قلته سابقاً من أن رجل البوليس لا بد له من ثقافة وتدريب إلا أن ذلك وحده لا يحسب قليلاً ، فإن العامل الشخصي لرجل البوليس هو أول أسباب نجاحه

هنا الكويت

مدرسة داخلية بالكويت :



قدم حضرة السيد
الحسن الناصر الخرافي
ومجلس المعارف اقتراحا
الى سعادة رئيس المعارف
وحضرات زملائه أعضاء
المجلس في أن تؤسس
المعارف مدرسة ثانوية
داخلية خارج المدينة ،
تتوافر فيها وسائل الحياة ،
التي تشجع التلييد على
الدراسة والتحصيل في جو
من الهدوء وصفاء الجو ،
وتوافر الغذاء الصحي ،
والألعاب الرياضية ، على
أن تؤسس على نظام حديث
وتبنى بصورة عصرية ،
سواء المدرسة أو أنشائها
الداخلية ، ويسرنا أن
نذكر أن المجلس قد رجب
بالاقتراح وسيكون موضع
التنفيذ في أثناء العام
الدراسي المقبل .



أقامت مدارس البنات الأميرة بالكويت معارضا السنوية ، التي تحتل نشاط هذه المدارس في مختلف
البلاد وقد احتجها سعادة الرئيس وتوافد الناس من مختلف الطبقات لشهودها ، وسادت فيها
طيبا ترك انرا محمدا في نفوس الاياه والأمهات . وقد قدمت بعض الهدايا الطريفة من إنتاج
المدارس إلى سمو الأمير المعظم وإلى سعادة رئيس المعارف .
وبرى في الصورة العليا سعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وهو يمس الضيف المحرمي
إعلانا لافتتاح معرض مدرسة الرقاب للبنات ، وإلى جانبه بعض حضرات أعضاء المعارف والسيد محمد
البسام ضيف الكويت الآن والسيد سلطان العتيبي .
وفي الصورة لآخرى يرى جانب من المروضات النفيسة التي عرضت بالمدرسة الوسطى للبنات .
« تصوير يدوران »

صحفيون من سوريا ولبنان :

زار الكويت في ه
وفد من الصحفيين
البنانيين
يكون من حضرات
الأساتذة : فصح بايل
نقيب الصحفيين السوريين

وقد حل حضراتهم ضيوفا على
السيد يوسف الأحمد الغانم ، وزاروا
أثناء إقامتهم بالكويت إدارة المعارف

الدهشقية . وسعيد سريية صاحب مجلة
كلشي اللبنانية ، وشادير صاحب
جريدة الحياة اللبنانية .

ووديع
صيادوي المحرر بمجلة النصر الدهشقية ،
ووجه المفار صاحب جريدة الانشاء



٥٠ يعمل جميع طلبة بعثات الكويت استعداداً للامتحانات ، وقد بدأ امتحان النقل في المدارس الثانوية في ٨ الجاري ، وسيستمر غير هؤلاء في الاستعداد للامتحان أو أداء الامتحان إلى الأيام الأولى من يونيو المقبل . وتوزيع طلبة البعثات هذا العام على الفرق التي سيتمخون بها كالآتي :

- ٢ - طالبان سيتمخنان لنيل بكالوريوس كلية التجارة
- ٢ - طالبان سيتمخنان في السنة الثانية
- ١ - طالب سيتمخن في السنة الثانية بكلية الهندسة .
- ١ - بالآداب (انجليزي)
- ٣ - طلبة سيتمخنون في السنة الأولى بكلية التجارة .
- ٢ - طالبان سيتمخنان في السنة الأولى بكلية الهندسة .
- ١ - طالب سيتمخن في السنة الأولى بالآداب (عربي)
- ١ - طالب سيتمخن في السنة الأولى بالآداب (انجليزي)
- ٢ - طالب سيتمخن في السنة الأولى بالآداب (فلسفة)
- ٣ - طلبة سيتمخنون في إعدادي الطب بكلية الطب
- ٣ - طلبة في السنة الأولى بكلية الحقوق .

- ١ - طالب سيتمخن لنيل شهادة كلية الشريعة بالأزهر
 - ١ - طالب سيتمخن في السنة الأولى بكلية البوليس
 - ٤ - طلبة سيتمخنون لنيل التوجيهية و شعبة العلوم ،
 - ٣ - طلبة سيتمخنون لنيل التوجيهية وشعبة الرياضة ،
 - ٥ - طلبة سيتمخنون لنيل التوجيهية وشعبة الآداب ،
 - ٥ - طلبة سيتمخنون لنيل شهادة الثقافة .
 - ٤ - طلبة سيتمخنون في السنة الثالثة الثانوية .
 - ١ - طالب سيتمخن في السنة الأولى الثانوية .
 - ١ - طالب سيتمخن لنيل شهادة التجارة المتوسطة .
 - ١ - طالب سيتمخن في السنة الثالثة بالتجارة المتوسطة
 - ١ - طالب سيتمخن في السنة الثانية
 - ٣ - طلبة سيتمخنون لنيل دبلوم الصناعات الميكانيكية .
 - ٢ - طالبان سيتمخنان لنيل دبلوم الصناعات الخزفية .
 - ١ - طالب سيتمخن في السنة الرابعة الصناعات الميكانيكية
 - ١ - طالب سيتمخن لنيل دبلوم معهد التربية البدنية
- هذا عدا عشرين تلميذاً كويتياً في كلياتي فكتوريا

وصلت القاهرة من الكويت خمس من بنات
العام نزارح أعمارهن بين ٨ و ١٢ سنة ،
سنة في المدرسة الإنجليزية بالإسكندرية .
وهذا أوله هريق من بنات الكويت يأتي
للدراسة في مصر .

التفصيل :

بدأ النشاط الخليل الذي تقوم به دائرة
رف ويشرف عليه الأستاذ
- وجيب ، وسيدثل فريق المعارف
رواية ، وعدو الشعب ، على مسرح المدرسة
الأحمدية وفريق الأحمدية رواية وغزوة
بدر الكبرى ، ثم يشتر الشاط الشليل
ليقية المدارس ، إلى إنجلترا :
سافر بعض التجار الكويتيين إلى
إنجلترا لحضور المعرض الصناعي الذي
يقام هناك .
الرياضة :
أنظر أخبار الرياضة في الكويت
في باب الرياضة بهذا العدد .

يعرفون صاحب المجلة الناشئة بقتباون
لهذه الصحيفة بكثير من التوا
والراجح والتجاح ، ويتكثرون .
الكثير من الخير لهذه البلاد .
صدر العدد الأول من مجلة
التي تقوم على إصدارها مدرسة
الأميرية بالكويت . وقد جاء
العدد مثلاً طيباً لما يجب أن تكون
عليه المجلات المدرسية .
أصبح في حكم المقرر أن يصدر
يقوب عبد العزيز الرشيد
كويت التي كان يقوم بإصدارها
المرحوم والده وسيتولى رئاسة التحرير
الأستاذ الأدبي عبد الله الصانع

وبعض مدارسها . وزاروا المستشفى
الأميري ، ومنشآت البترول
بالأحمدي والقويع .
ولدينا حديث قيم لحضراتهم عن
أثر زيارتهم للكويت - فنشره إن شاء
الله في العدد القادم . مع بعض صور
أخذت أثناء جولتهم في الكويت .
الصصف بالكويت :

يعمل الأستاذان أحد العدواني
جيب ، في إعداد مجلتهما الجديدة
ي ، وقد اتخذتا داراً سنياهما
دار البيت ، وأعدت عدة لكي يصدر
العدد الأول منها في مايو حلوباً بمجموعة
قيمة من المقالات الأدبية والاجتماعية ،
ومما لجا شق شئون البلاد . والذين

الفن الاغريقى القديم

بالغ فى تكوين فهم المردم العظيم .
ويرجع بعض العلماء أن أقدم المنشآت الإغريقية
شيدت قبل سبعين قرناً من الميلاد .
وظلت الفنون تتقدم نحو السكال حتى القرن الخامس
ق . م . وأخذت فى التدهور والانحطاط منذ سنة ١٤٦
ق . م . على أثر احتلال الرومان لتلك الديار .
ويمتاز الفن الإغريقى بأنه المثل الأعلى لكمال التكوين
وذلك لرقه تسيقه وجمال نسبه والبراعة فى التعبير عن
الحواطر المخفية

والقدرة المدهشة
فى الإنجاز ولقد
سبق الدوريون
سوامهم فى مضمار
المدنية ثم لحقهم
أهال أسبرطة .
إلا أن اليونان
الأصليين نقلوا
قيادة الفن إلى ديارهم
وصارت أثينا منذ
ذلك العهد عاصمة
أضار عظمة الفنون
والباحثين .



حفر بارز من زهرة الاقيمون

إن بدائع الفن التى توجت هامة الإغريق القدماء .
والتي لا تزال تبعث بأشعتها لتثير السبل للعالم الجديد .
إنما هى صدى لغات وثقافتها سكان شبه جزيرة كريت مدينة
العلم والفن التى مهدت السبل أمام الإغريق للارتواء من
مناهل الفن والتعمق فيه . كانت لشبه جزيرة كريت مدنية
وحضارة سبقت الميلاد بأربعين قرناً وتظهر هذه العظمة
وتلك الروائع فى مدينة (كيثوس) عاصمتها فى ذلك
الحين والتي كانت تحلى بتصاوير ونقوش باللغة الجان
عظيمة الروعة .

وقسم المؤرخون
المراحل التى مرت
على الفن الإغريقى
إلى ستة عهود حسب
تقدمها ونموها .

وتبدأ بالعهد
الكريئى - العهد
الاسيوى - العهد
المكثى - العهد
الهلينى - العهد
الستقراتى - العهد
المقدونى . ويضم
بعض المؤرخين أن
الأغريق من سلالة

بافث التى أقامت زمناً فى آسيا الصغرى ثم نزلت إلى
الجزر والسواحل الأرخيلية كما يقال إن بعضهم من
الآريين الذين سكنوا سواحل بحر قزوين ثم نزحوا
إلى شبه جزيرة البلقان .

فإذا راعينا ما يوجد من الشبه بين فن سواحل بحر إيجه
وجزوه وفن وحضارة أوروبا الوسطى فى العهد البرنزى
فإن الإغريق من جهة أخرى أمكننا أن ندرك ما كان
لأنحاء تلك التيارات المختلفة فى بلاد الإغريق من أثر

وعند مهاجم القائد الفارسى المشهور (أوجركيس)
مدينة أثينا وبدد تخلفها وسحق معالمها اشتعلت نار حامية
الإغريق ولم يدم هذا العمل العدواني إلا القصر والجلد
وقاموا لنصرة قهرم والتبؤس به فتفوقوا على شعوب
العالم فى إقامة المشيدات مثل معبد (البارثون)
و (الاكروبول) بأثينا ونحت التماثيل لأهلهم مثل (زيوس)
معبود السماء و (أبولو) إله الشعر و (أفروديت) آلهة
الجمال .

في عهد بركليس (العهد
الديقراطي) وهذه الطرق
معروفة :

١- بالطرز الدوري
- والعمود المسمى باسمه
من الطرز الإغريقية البارعة
ويلاحظ أن بدنه أغلظ
أسفله منه في أعلاه .

٢- الطراز الكورني
- وتاج هذا العمود على
ورقة الأتس مصنوع من
البرنز أو الرخام .

٣- الطرز الأيوني
وهو أطول قائم من الدوري
وأدق منه بتأوين تاجه
بعض الزخرف
أما الألوان التي استعملها



افرويت آفة الجمال عند الإغريق - فيثوس عند الرومان

الإغريق على وجه الإجمال هي :- الأزرق السماوي الشفاف
والأحمر الندي والذهب والأصفر والأخضر والأحمر .
ولا يئس العالم تلك الروعة التي ظهرت في رسم
التصوير الخرافية والتي أبانت
قدرة الإغريق على تمثيل المشاهد
والتعمق في البحث عن معاني
المعاطفة وأول من يشهد
بالفضل هم الرومان الذين كونوا
فهم على أخص الفنون الذي
سرعه بأيديهم . ويلهم
البيزنطيون . وإن الاستنباط
الذي قام به شعب اليونان القديم
في عهد الإسكندر والذي
مزجوا به فن الشرق بالغرب

ونشروا آيات العلم والمخاضة على رجب العالم ميز الذكر
لهذا الشعب العبقري الخالد .

محب الرومى

في العدد القادم

الفن الروماني القديم

وأجادوا أيما إجادة
في تطبيق زغارفهم
بالافريك (والتسكوكو)
وحذقوا كثيراً من
الصناعات التي منها الخرف
وتطريق المعادن وسبك
التماثيل البرزية وصناعة
الحلى .

وكان المصدر الذي
استمد الإغريق منه
زغارفهم مرتكراً على
ورقة الأفتا (الأتس)
وزهرة (الانتيون)
ومن العناصر الهندسية
والكائنات الحية كالإنسان
والحيوان .

وهناك نوع من الزخرف شاع عند الإغريق ومستمد
كياه من القصص الخرافية (الميثولوجيا) وهذا واضح
على الأواني وحشوات الحفر البارز ونقوش المشيدات
والتوابيت .



معبد البارثون الشهير (بأثينا)

كما اقتبسوا كثيراً من الوحدات
المصرية والآشورية كزهرة
البشنين الفرعوني والحيوان المنح
الأسودى وظهر على التصوير
الإغريقية في ميد التاريخ أنها
عالية من أصول المنظور الهندسي
وكانت تطنى عليها المصطلحات
كثيرون أجساد الرجال بالألوان

القائمة والنساء بالألوان الفاتحة ، ولكن عبقرية الفنان
(موليتو) لم تطلق هذا التقيد والركود غولت
جبرى الزخارف الجدارية والخرافية بما به من تعاليم بين
مصوري عهده أمثال (جاتاركوس) و (أدبستيون)
وغيرهم .

أما العبارة الإغريقية فلها ثلاث طرق بلغت ذروة انحد

النقد

إلى الرق والحضارة . وقد طهر النقد في الكويت في يادى .
الآمر في الشعر والزجل إذ لم تكن هناك صحف أو كتب
ليسطر بها الفساد تقدم : ومثل ذلك قول الشاعر
محمد الفوزان : —
أصحابنا هالوت ياخية الفال

لو عربدوا ويك عدوان قاعة
يأتون عثرات القوى صاحب المال

وإلا الفقير إن طاح داسوا اختاعه
فهر هنا ينقد أبناء عصره بأنهم دائماً وراء المادة
يرفون قدر القنى ويحطون من قدر الفقير .
أما الآن فالجمال واسع أمام النقاد لينشروا تقدم في
بعض المجالات التي ظهرت حديثاً أو يطعنونها في كتب
بعد أن تيسرت وسائل الطبع . ولا تحط بمجدة البعثة من
موضوع نقدنا من نواحي حياتنا الاجتماعية وكذا
لا يتخلل حفل مثري من تمثيلية يراد بها ذلك .

وبعجبى من مواضع النقد التي تنشر في البعثة
مواضيع الأستاذ عبد الله عبد اللطيف والزميل يوسف
الشامحي فيما يصبان النقد في قالب قصصى يبين للقارى .
أثر الماديات والأخلاق واحمًا كالشمس .

ناصر عبد السلام

معقول ! ...

كان القطار ينبئ الأرض قرب إحدى المزارع .
فر بقطع من الأغنام . وكان أحدهم جالساً في القطار
فالتفت إلى جاره وقال : إن عدد هذه الأغنام
١٢٤٥ رأساً . فدمش الرجل وقال : إن هذا
القطيع ملكى والعدد الذى ذكرته هو عدد الأغنام
بالضبط . فكيف استطعت عدّها بهذه السرعة ؟
فأقسم الرجل وهو يقول : الأمر سهل . فقد
أحصيت أرجلها ثم قسمتها على أربعة ...

لأفصد بالنقد هنا العملة المتداولة ، بل أقصد به النقد
الاجتماعى لمراقبى الحياة العامة . .

يظن البعض أن النقد هو إظهار مساوى . المنقود
فقط ، وهذا خلاف المعنى الصحيح إذ هو إظهار محاسن
المنقود ومساوئه . ولكن لترك معنى النقد ولتبحث أثر
النقد في المجتمع .

كلنا لا ينكر فضل النقد في رقى الأمم . فأبنا وجد
وجدت معه الحضارة وكلما رقى رقت بفضله . فالحضارة
لا تزدهر إلا إذا سقيت بالنقد . ولا يقاس رقى النقد بكثرة
النقاد وكثرة ما ينقدون بل إلى جانب ذلك العدل والصرافة
في النقد ، والأمم من ذلك إحاطة الناقد وخبرته بما ينقد
فلن يكون النقد كاملاً شاملاً إذا كان الناقد جاهلاً
بما ينقد .

ويؤثر النقد بوسائل شتى أهمها الحكم والبيئة . فإذا
كان الحكم استبدادياً لن يجرؤ شخص أن ينقد كل ما هو
جدير بالنقد فقد يعرض نفسه لما يكره . والاستبداد هو
العدو الأول للنقد فهو يحذر من صراحة النقد التي هي أساسه
فيتضمنع النقد ويصنع أثره تبعاً لذلك . أما البيئة فأثرها
واضح لا غبار عليه ، فالبيئة المحضرة أكثر قابلية للنقد
وأسرع تأثراً به من البيئة المتأخرة .

ولست الكتابة هي الوسيلة الوحيدة للنقد بل هناك
التثليل ، فالتثليل المرسى يمكن للشخص أن ينقد العادات
والعقائد السيئة التي يذخر بها المجتمع ، ومثل ذلك لو مثلت
أمامك شخصية رجل سكران ورأيت كيف يأتي بحركات
ويغوى بأقوال تجعل الناس تسخر منه ، وكيف يفقد
السكران شخصيته وكرامته عند الآخرين ، ستأثر بهذا
المظهر المزرى وتقلع عن الخمر لو كنت مدمناً أو لن
تقرباً إن كنت لم تقربها به .

ونحن الكويتيين ، شُعب في أول مدارج نهضة ،
فنحن في أشد الحاجة إلى النقد الصريح لكي يهد لنا الطريق

الترفيه المشروع

يضايقنى

- ⑤ الصديق الذى يظن أن صداقته تيسر لى أن أفرط فى واجبات العامة إكراما لهذه الصداقة .
- ⑤ صاحب الحاجة الذى يأتيك فى منزلك وقت الراحة . وكان بإمكانه أن يأتيك اقتضاها فى مقر العمل .
- ⑤ طريق الفنتازى الذى يمر على عشرين كويتية ومع ذلك فإن السفر عليه بأحدث سيارة أمريكية بعد مغامرة .
- ⑤ الثرى الكبير الذى يتخددع بألفاظ المدح والاطراء، فيظن نفسه أعلم العالمين، وهو لا يدري أن المدح موجه إلى أمواله لا إلى شخصيته .
- ⑤ الحب المفقود بين بعض تجار القطاعى والغريب المناظر والروائح التى تصدم القادم بالطائرة إلى الكويت فى طريقه من المطار إلى المدينة .
- ⑤ المتعلق الذى يثب على كل عمل يقوم به رئيسه سواء اعتد أنه مصيب أو غلط .
- ⑤ الفضول الذى يحاول أن يحشر أنفه فيما يفهم وفيه لا يفهم من الأمور .
- ⑤ الموظف الذى يرضى أن يشغل وظيفة لا يعرف واجباتها .

أيضاً إلى ما دفعه إلى هذه الحال من الشذوذ والتدهور خلقياً وجسماً .

إن من الواجب الالتفات إلى هذه الناحية من الإصلاح وإصلاح الكويت لا يتوقف على فتح الفوارق الجديدة ورصفها وإقامة المباني الفخمة . بل يجب أن يكون إصلاح الكويت هو إصلاح جيلها والتفكير فى مصالحه والفتاى فى انقاده من ظلاله . والا فصر شباننا كصير هذا الغلاب لأن المرض موجود والبواء متعلم ولا نستطيع أن نقول إن كل شباننا لديه المتاعه ضد هذا الداء . .

(س)

كنت أعرف زميلاً لى فى المدرسة عندما سكنت فى الكويت . فكان مثالا للأخلاق الفاضلة والطهارة . وكان من التلاميذ الذين هم دائماً فى قائمة التاجمين والذين تنتظر منهم الكويت الكثير فى المستقبل . ولكن ما أن تعرض هذا الشاب وكبر حتى رأى نفسه عاملاً بالأعمال والمشاكل فاحتاج إلى شيء من الترفيه . فوجد أقرب وسيلة إليه هى التدخين ، وأدمن السجائر مثل معظم شباب الكويت واستمر فيه حتى ضايقه مضايقة شديدة لدرجة أنه احتاج إلى الترفيه أكثر من قبل . فأخذ يبحث عن تسلية أخرى حتى لجأ إلى شرب الخمر مع بعض الشباب الذين أصيبوا بنفس الداء . ونتيجة لشرب الخمر أخذ يتردد على بيوت القساد ، وأصبح هذا العمل أحب شيء لديه وأقربه إلى نفسه . بعد ما كانت تمقد عليه الآمال للمستقبل . وتغيرت طباعه وداس على المسؤولية تحت قديمه وإعراة الغرور وأصبح ارتكاب القصور أمراً عادياً لديه . . .

بالله لو تتبعنا سلوك هذا الشاب وبحثنا فى السبب الذى حده إلى هذا الشذوذ أما كنا نجد أنه كان يبحث عن الترفيه فلم يجده ١٢ ...

هل عندما كان يحس بشيء من الضيق يجد فى الكويت داراً للسبى مثلاً ، ألا يمتد أنه سترفه عنه من غير أن تجلب إليه أى ضرر أو خسارة ! أظن وجود دار للسبى يلجأ إليها الشاب عندما يكون متعباً أو يحس بشيء من السأم خير من عدم وجودها لأنها تتفق مع العادات الكويتية . . . ذلك لأن الفراغ يدفع الشباب إلى التهيئات السوداء وإلى البحث عن وسائل الترفيه فى كل مكان . سواء أكانت مشروعة أو غير مشروعة ، ضارة أو نافعة وربما لجأ إلى الخمر يسب منها وإلى بيوت الرذيلة يقضى أوقات فراغه .

كذلك لو وجد ذلك الشاب نادياً للرياضة توجد به وسائل الترفيه ويشاهد به ألعاباً ممتعة ويقضى به وقتاً لطيفاً مع أصدقائه وينفس فيه عما يحس من كبت لما لجأ



منتخب المعارف يفوز على الأهلي :

قدمت بعثة الكويت بمصر كأساً لكرة السلة لتبارى عليه فرق المعارف والفرق الأهلية ، في الكويت . ولأول مرة يعمل مثل هذا الكأس الدوري للفرق الرياضية على اختلاف أنواعها في الكويت .

وفد أخذ فريق المنتخب يتمرّن عدة أيام قبل المباراة ، كما إن الفريق الأهلي أخذ يستعد ويؤمّن أيضاً . حتى تقابل الاثنان في يوم ١٧ أبريل . وبعد ذلك اليوم من الأيام التاريخية في تقدم الرياضة في الكويت . وقد حضر المباراة سعادة رئيس المعارف ومدير المعارف وجمع كبير من المتفرجين .

إبتدأ اللعب واستمر في غاية الروعة والحاس ، فكان يسود كلا الفريقين التعاون بين أعضائه والتأخي والانضمام وانتهى الشوط الأول وقد حصل المنتخب على عدة نقاط ضد الأهلي . وما أن إبتدأ الشوط الثاني حتى أخذ الفريق الأهلي يتقدم إلى الأمام ويسجل أهدافاً بنسبة أكبر من الشوط الأول . وكلما مضى الوقت كلما زاد إعجاب الجمهور بتلك المباراة ، حتى انتهى الوقت وأسفرت النتيجة بفوز المنتخب بـ ٢٧ نقطة ضد ٢٢ نقطة للأهلي .

وإننا لننمّي المنتخب على هذا الفوز ونتمنى له التوفيق في المستقبل .

ولا يزال نحمد ونفتخر بالأهمل سواء انتصر أو لم ينتصر ، لأننا لمسنا فيه روحاً رياضية عالية . فعمل الأهمل أن يكثّر من التمرّن ويحاول أن يتحاشى الأخطاء التي بدرت منه في اللعب ، أو الناحية التي كانت ضعيفة فيه أثناء اللعب . وإنشاء الله سيكون أحسن مما هو عليه في المستقبل . كما إننا لا ننكر انتصارات الفريق الأهمل في كرة القدم . ففريق الكويت الأول في تلك اللعبة ومن المعتقد أنهم سيحققون بكرة القدم أكثر منه بكرة السلة فلو أولأنا اهتماماً جديداً كما هو في كرة القدم لاستطاع أن يكون فريق الكويت الأول في اللعبتين . وإننا لنسدر الفريق الأهلي إذا أهتم بلعبة واحدة فقط لأن حالته المادية لا تساعد على الاهتمام بعدة ألعاب . فليس له معين حتى ولا مشجع . وإذا وجد مشجع فبنسيفه فقط .

ولو اهتمت إدارة المعارف بهذا الفريق وجلبت له الوسائل التي يحتاجها فإنها سوف تكون قد اغتصمت فرصة عظيمة في تكوين فريق رياضي شهي . كذلك تكون قد فتحت باباً جديداً لتكوين الفرق الأهلية الرياضية .

ولا يزال نكرر القول ونطلب من الفريق الأهلي الثبات والاستمرار في مهنة الرياضة وإن الفرج لفريق جداً ، وسيكون المستقبل كله حافلاً بالانتصارات بهون الله .

(رياضيانه)

الموسم الرياضي بالكويت

الحفل الرياضي الكبير :

أقامت دائرة معارف الكويت حفلتها السنوية الكبرى للألعاب الرياضية في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ١٩٥٠. وقد أعد الملعب الفسح لتستعج مختلف الألعاب الرياضية وألعاب التسلية.

في الكويت وأولياء أمور الطلبة وغيرهم.

وقد ألقى الأستاذ عبد العزيز الفربالي باسم إدارة المعارف كلمة حيا فيها الحاضرين، ثم تكلم برناج الاحتفال الذي حاز إعجاب جميع

أضيفت إلى الهدايا التي قدمتها المعارف وفيها على أنواع المباريات وأسماء الفائزين ومدارسهم :

- ١ - دراجات (٨٠٠ متر) » الأول : على العمر - المدرسة المباركية
- ٢ - رمي الرمح الأول لجحان هلال المدرسة القبلية



استعراض الفرق الرياضية لمدارس المعارف في المهرجان الرياضي

٣ - رمي القرص الأول : على ناصر المدرسة المباركية

٤ - رمي القلعة الأول : على ناصر المدرسة المباركية

٥ - حواجز الأول : جبر غانم المدرسة الشرقية

الثاني : مساعدا الحداد - المدرسة المباركية
الثالث : خضير المشعان - »

الحاضرين بحسن تنسيقه وجمال أداؤه، وكان يذيع في الميكروفون ويطلق على البرنامج الأستاذ طلعت الحاي بأسلوبه الفكاهي.

وفي نهاية الحفلة وزع سعادة رئيس المعارف الكؤوس والهدايا على الفائزين، وقد أهدت شركة بترول الكويت عددا كبيرا من الهدايا الثينة

وايادت الحفلة في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (عصرًا). وحضرها نجم غفير من التماس على رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وسعادة الشيخ فهد السالم وحضره المعتمد البريطاني وعدد كبير من المدعوين الأجانب من رجال شركات البترول وغيرهم ورجال التعليم

وعدد كبير من رجال التعليم والمهتمين
بشئون الرياضة . وقد تفضل الرئيس
فهم الكأس الى رئيس فريق المنتخب

١٠. الموانع الأول أحمد أبو قاز
المدرسة الشرقية
الثاني - عبد الرحمن المضاحكة - المباركية

٦ - الكراسى الموسيقية بالخبر
الأول عبد العزيز خالد المدرسة الشرقية
الثاني عبد الله الراشد - المباركية



الفرق الرياضية والكشفية أثناء توزيع الجوائز والكؤوس

٧ - التابع للقبائل - الأول : الثالث - خضير المشعان - المباركية الذي فاز بالمباراة .
جبر القاسم - المدرسة الشرقية : كأسه : ويتكون فريق المنتخب من
٨ - الفوز العالي - الأول - فيضان هلال أقيمت في ١٧ أبريل المباراة على اللاعبين الآتية أسماءهم :



منظر لإحدى التشكيلات السويدية التي كان يؤدونها تلاميذ المدارس الابتدائية في حفل اليوم الرياضي

١ - خضير المشعان ٣ - بدر السلطان
٢ - يوسف النصف ٤ - عيد
٥ - عبد الله الياقوت ٦ - فيضان هلال
كأس البعثة بين الفريقين الأهلي بالكويت
ومنتخب المعارف بالمدرسة المباركية
وهد حضر الحفل سعادة رئيس المعارف
المدرسة القبلية
٩ - الوثب الطويل - الأول :
١٠ - المدرسة المباركية



رجال التعليم بالكويت وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر في حفلة المسكر الكسبي بالقيطير

أخبار رياضية متفرقة:

في كرة القدم تعادل الأهلي والعربي

٢-٢

في كرة القدم

تغلب التلاميذ

على المدرسين

٥-٢ بالغيم

في كرة السلة

تغلب التجاري

والثانوي على

الابتدائي

٢٩ - ١٦

في كرة السلة

تغلب القبيلة

على الشرقية

١٠-٨ نهائى

إسحاق ٣- برجنس حود ٥- قاسم

الموهبي ٥- عبد الحسين ٦- عداقة

مقهوى

٧- جبر القانم

ويتكون الفريق الأهل من الآتية

أسماءهم :

١- إبراهيم المواش ٢- سعود



كان غيم الشكافة قريبا من ساحل البحر - فكان الطلبة يتنصرون أوقانا سعيدة في المرح والاستحمام



الأستاذ عبد المجيد محمد بنسلم كأس البعثة من سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح



إصابة لمرق الأهل في مباراته مع فريق المنتخب على كأس البعثة

في الكرة الطائرة تغلب الابتدائي على التجاري
والثانوي .

في كرة المصنعة تغلب التجاري والثانوي على
الابتدائي .

في كرة المصنعة تغلبت الاحدية على الشرقية
« نهاى » .

يتبارى الأهل والمختب على كأس رئيس
المعارف في ١١ مايو الحالى

نخيم الكشافة

نشرنا في العدد الماضي من « البعثة » وصفا مفصلا
للنخيم الكشفي الذي أقامه كشافة الكويت
بالمينيس والذي نصح نجاسا طيبا وترك أثرا
حيدا في نفوس الجميع سواء الذين أقاموا فيه أو
الذين زاروه . وفي هذا الباب من هذا العدد
نشرنا بعض الصور التي وصلتنا لهذا النخيم الناجح .

— ليست المداعنة إلا أن نقول في محضر من
نذاهتهم ما لا تحرق على قوله في غيبهم .
(مانتجون)

منهى اليأس
إن حظى كدقة بين شوك بذروه
ثم قالوا لحياة يوم ريح اجمعوه

كرة القدم

الشكل طولها ١١٥ × ٧٥ م في الملاعب العادية وهدفان من الخشب ارتفاع أسفل العارضة عن الأرض ٨ أقدام ، والمسافة بين القائمين من الداخل ٨ ياردات ، ويجب أن يزود المرعى بشبك مثبت من الخلف لإبعاد الشك في حالة إصابة الهدف ، وتغطي الملاعب الرسمية بالحشيش ويوضع في كل ركن من أركان الملعب راية لسهولة تحديد اللعبة الركنية .

اللعبة :

يقوم بهذه اللعبة فريقان لا يزيد عدد كل منهما على أحد عشر لاعباً يتميز كل منهما بلون خاص ويحاط بهما في ذلك حارسا المرعى ليكونا ظاهرين أثناء اللعب .

والقصد الرئيسي من اللعب هو تسديد الكرة داخل مرعى الفريق المضاد ، ويستعمل في ذلك القدم أو الرأس أو أي جزء من أجزاء الجسم ما عدا اليدين أو الذراعين ، ويفوز باللعب الفريق الذي يسجل إصابات أكبر .

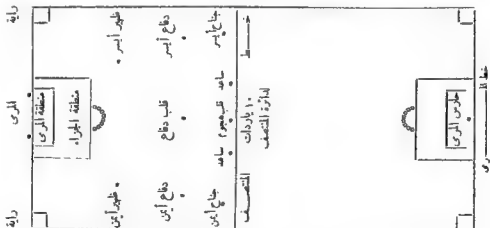
أما مواقع اللاعبين فهي كما هو موضح بالرسم .

تناولت في المقال السابق الشيء القليل عن كرة السلة وهذاذا الآن أحاول أن أكتب نبذة عن كرة القدم . هي لعبة إنكليزية في مبدئ نشأتها ، ولكنها أصبحت أخيراً لعبة العالم الشعبية ، وقد ذاع انتشارها في العالم بشكل غريب ، فأصبح عشاقها يعدون بالملايين ، وقد تقدمت هذه اللعبة في السنوات الأخيرة تقدماً محسوساً فأصبحت متعددة الطرق . من حيث التكتيك ، نشأتها في ذلك شأن الحرب في طرق الهجوم والدفاع . إذ أصبحت تدرس نظرياً علاوة على التمرين العملي . لذا نجد أن لكل فريق طريقته الخاصة ، وتكتيكه الذي يتناوب به عن الفريق الآخر . وأهم الدول التي تتنافس على بطولة العالم هي :

انجلترا ، إيطاليا ، البرازيل ، الأرجنتين ، الدانمرك ، مصر ، بلجيكا ، النمسا . وغيرهم كثيرون .

أهم ما تستلزمه كرة القدم :

إن أهم ما تحتاجه كرة القدم قطعة أرض مستطيلة



خط التمام

وفي الواقع لم سارت هذه اللعبة من ذلك الوقت إلى وقتنا الحاضر ، لاحتلت مركزاً أفضل بكثير مما هي عليه الآن . . فهي ما زالت طفلاً رضيعاً وما زالت في حاجة إلى جهود سبارة لنشرها بين طلبة المدارس وبين طبقات الشعب . ولا شك أن الألوان قد آتت لنشر هذه اللعبة وتعميمها . ولا يتم ذلك إلا بإنشاء الملاعب الكافية في كل وقت مهما استطعنا إلى ذلك سبيلاً ، وعمل إحصاء سنوي عن عدد الملاعب وعدد ممارسيها ، وعلى ضوء هذا نستطيع أن ندرِك مدى تقدم اللعبة وإتنا لبروز ذلك في القريب العاجل ، ولا شك أن النجاح سيكون حليفنا ، فالكويت مليئة بالحمامات الطيبة .

وقد ابتدأت هذه اللعبة في هذه الأيام تسترجع مكانتها فقد تكون لدينا أول فريق أهلي في السنة الماضية وهذه خطوة عظيمة نرجو أن تلتها خطوات ، وللأسف الشديد إن هذا الفريق لا زال فقيراً في الملاعب وفقيراً في الأدوات بل حتى عنصر التشجيع فقده . ويخيل إلى أن إدارة المعارف بصفتها هي المسئولة في الوقت الحاضر عن نشر الرياضة في الكويت ، أن تمد هذا الفريق بكل ما يلزمه . ولنا الرجاء على أتم التوفيق في خدمة البلاد عن طريق الرياضة عموماً .

عيسى المحرر

- ⑤ استدعى الطبيب للأشرف على عملية ولادة السيدة فبعد أن حفرها وغاب يضع دقائق ثم يبط إلى الطابق الأسفل حيث وجد الزوج منتظر أقوال له في لفحة :
— هل أجد لديك معكاً ؟
فأعطاه الزوج الفك المطلوب وصعد الطبيب إلى حجرة السيدة ، ولكنه لم يغيب إلا بضعة دقائق حتى يبط ثانية يسأل عن « ريمة » ، فأعطاه الزوج إياها . وصعد الطبيب ثانية .
ولم تمض دقائق حتى يبط مرة ثالثة يسأل عن أزميل وكاشة ، فسأله الزوج في لفحة .
— هل المولود ذكر أم أنثى ؟
فأجاب الطبيب :
— لا أدري بعد . فبقي لم أستطع فتح حقيبة الأدوات ١

ويبعد في إدارة اللعب إلى حكم ومراقبين للخطوط ويبدأ اللعب من نقطة منتصف الملعب . بمجرد تحريك الكرة يبدد صفارة الحكم . ويتوقف نجاح الفريق على مقدار تعاون أفراد ومقدار الصلة الوثيقة التي تربط بعضهم ببعض أثناء اللعب ، وإذا سجل أحد الفريقين إصابة يستأنف اللعب بقيام الفريق الثاني بضربة البداية ويحدد الملعب ودائرة المنتصف بخطوط بيضاء واضحة . وتعتبر الكرة خارج الملعب إذا تجاوزت خط المرمى سواء على الأرض أم في الهواء . ويستأنف اللعب بضربة حرة من الفريق المدافع من منطقة المرمى المحددة . وإذا تسبب اللاعب المدافع في إخراج الكرة من منطقة مرماه يستأنف اللعب برمية ركنية حرة مباشرة من الفريق المضاد (المهاجم) ، كالإصابة تعتبر خارج الملعب إذا تعدت خط القياس (خط الطول) . ويستأنف اللعب في هذه الحالة بواسطة لاعب من الفريق المضاد يرميها بأكملها بديده من خلف رأسه وتكون كلتا رجليه على الأرض أثناء الرمي ويكون الرمي من الناحية التي خرجت منها الكرة .

ومدة اللعب شوطان طول كل منهما ٤٥ دقيقة بينهما فترة راحة مدتها خمس دقائق (ويمكن أن تقصر المدّة على صغار السن) وتغير ناحيتي الملعب عقب كل شوط . ولضرب الكرة طرق متعددة تتناسب وتجاووز الملعب وهي على العموم تحتاج إلى مقدرة كبيرة على الوثب والحركة وسرعتها تتطلب مستوى عالياً من حاسة إدراك الكرة كأنها تتطلب جانباً كبيراً من الجلد والاحتفال وسرعة الحفاط والتلبية السريعة .

هذه فكرة بسيطة عن هذه اللعبة وأملنا كبير في نشر هذه اللعبة حتى تصبح أصبنا الشعبية المحبوبة ، وقد أغفلت ذكر القواعد التي تعود علينا في ممارستها لها لأنني لا أشك مطلقاً في فهمنا لأعراض هذه اللعبة ومدى القواعد التي نتبعها والتي نتخذها هذه اللعبة جزءاً من أوقافنا التي نضيق مدى .

كرة القدم في الكويت :

أدخلت هذه اللعبة في المدرسة المباركية عام ١٩٣٧ على عليها الطلبة حينذاك ، إلا أن الإقبال كان مقصوراً على أفراد قلائل ، لذا كان نشاطها محدوداً عن أولئك الأفراد ، وليس هذا هو العامل الوحيد الذي يرجع إلى فشل هذه اللعبة ، ولكن هناك عدة ظروف لا يسعنا ذكرها لضيق المجال ، ولنا إليها عودة .

حمادي...

« حمادي تلطيف اسم أحد الصغار ، وهو صبي من أهل القطيف . كان أبه من آباء محابنين . وهو في بله يمثل الفطرة الإنسانية الفاضلة ، وفي شخصه تمثل جميع الخصال التي تحمّلها الفلاسفة للإنسان الأمثل ، وقد رثاه شاعرنا بهذه القطعة الشعرية . »
« ابن العاقول »



بكيت عليك حمادي	كأنك بعض أولادي	ولكن أين تهرب من	بني حواء في الأرض
بكاء عينه قلبي	ودمع العين إنشادي	(بني بعضهم بعضاً	فلم يبقوا على بعض)
بكاء كله صحت	بلا لطم وتعداد	تجيش بهم مطامعهم	فن تقدر أن ترضى ؟
وكان الموت يفجعني	بآبائي وأجدادي	يريد الفرد أن يبلغ	كل الطول والعرض
فتفضل دمعني حزني			

وتطعن لوعة الأحزان	آهاتي وأناثي	عتلاني أرضهم وهو	أقل تناجسها عدا
وإخوان يعمروني	بما يأسوا جهراحتي	لجسوا جرحها سعداً	وعقدوا جسمها خدأ
وإن فككت فالماضي	محقر عندي الآن	ومسدوا فوق قشرتها	من الأسلاك ما امتدا
فأسلو بعد أسبوع	وأنتي كل لوعاتي	وأفئوا حديقها قتلا	وأفئوا نبتها خدأ
كان الأمر لا ينبغي			

فضيت وأنت لا تدري	بشيء من نعمي أمري	فلا تفررك ألفاظ	تري تعبها حلوا
وأنت أحب من لاقيت	أر ناجيت في عمري	إذا قالوا لك الحبير	فذاك الشر والبلى
وما أحببت فيك الجسم	فهو كما ترى مزي	ولاحق سوى العصف	فإن الحق للأقوى
بلى أحببت فيك الروح	ذات القدس والطهر	ولا تنتظر الرحمة	إن أكلت بك بالشكوى
ملاك أنت أم جنى ؟			

عرفت الناس أضعافاً	مات بل وآلأفا	وإن ترفهم حياً	فلأطاع والهوة
ومن خالته عمري	ومن عادى ومن صافى	وللإرهاق والاحداث	ما في الناس من نحوه
فلم أجد الذي أدعوه	بالإنسان إنصافاً	ولا عطف ولا حلم	فن ذا ترجمي عفوه
إذا ما احتطت من وحش	غذ الناس أضعافاً	وكم يغضب حلمي ما	وإن لم تطعم المحفوة
ولا تجمل فتستقي			

يبيح البحر والزلازل	والبركان	م الليل فلا تنجي	م الظل فلا مريب
وتنفث سمها الأفي	ويعود الضيف الضاري	إذا باعدتهم جنوا	وإن عاظتهم تجرب
فتنجر ابتعادك عن	مناطق ذات أخطار	وإن قاربهم حدودا	وحذروا التاب والمحاب
ولا تأتي إلى غاب	ولا تقرب من غار	وإن سالمهم طمعوا	وصادروا للأذى أقرب .
.. حتى الموت لا ينبغي !!			

كني بالبعد من حصن

* الدردور *

عزيزى القارى .

قدمت لك برنامجي في العدد السابق . وكدأني دائماً يسبق عملي قولي . فهذه عادة ورثتها من هذه الأرض الكريمة . ولما كنت حريصاً على أن أوجد تجاوباً نفسياً بيني وبينك . لهذا سأعرك بشخصي . ولن أقول كما جرت العادة شخصي الضعيف كلاً بل شخصي قوياً ..

الريح صرصر شمال .. أنوار الفجر الشاحبة تخرج أذبالها لخلال الطرقات ... المسابيح الكهربائية ترسل أشعتها المتكسرة إلى البعيد البعيد ، إلى البحر . وعند الأفق بدأ الشراع الأبيض . الشوعي يقتر من الساحل .. وقد أهل الربيان ، صدره قارتفع مؤخره وعلى خلفه بحصى تمسكا الدقة وقد أرخت الدامن ..

الريح رغا . والعيون تطلعن إلى السعيد لمجد ولحاة يظهر . مركب كبير أبيض يطلق بدس المدافع . وفي لمح البصر يتحول البحر الأزرق إلى قطعة يضاء كبيرة وأخرى حمراء . فلقد نشرنا الشراع ورفعنا البرق ، الخفاق الأحمر . وعمنا شطر الوطن . فهذه هي نهاية موسم الغوص . ويوم

وصولنا عيد وطني فأأحلانا صفين على المجاديف (نهم) ونصق . وما اجلنا ندخل الوطن . السفينة نلو الأخرى . وما أبهى منظرنا بالعبادة الخفيفة والجلابيب الأبيض ونحن في الطريق إلى السوق ...

أئن كان موسم الغوص قد انتهى فأنا باق .. باق

ما بقي البشر على الأرض . حالد خلود الانسان على الغراء . أبث روعي في الجيل قبل أن أذهب جسدي إلى يوم معلوم ...

الريح معتدلة . وصوت طبلون النصر يقرع الأذان وعلى امتداد البصر نجده كبير الحجم قد ارتدى السود والفلي والبرمية . وأما المقدمة والمؤخرة فعليها العلم الأحمر الخفاق . نهم إنها طبلون النصر . وكيف لا أفرحها .. لقد تطلعت من البعير والآلات الحديثة أما سنى فاسم الله بحرسها . لقد ربطت الخليج بسائر البلدان واقعاً على في كل ميناء معللاً الأدلة على رؤوس الأشهاد بحق الكويت . وكعظمة الكويت مادياً بأعلى صوتي : أفسحوا لطرقي ميلاد دولة جديدة . أنا ابنها وكفاني ذلك نقرأ : **الله** **رحمنا** الشارح فيها وكفاهها نقرأ .. أنا

عزيزى القارى . باسم الشعب وللشعب ونعت راية الأمير وعلى بركة الله نسير .. فإلى اللقاء ..

(ولد عرب)

وإن تأمنه لا تخش على الإبريز والسمط ولا يعطيك في أمر بلا أجر ولا شرط وإن لم تعمله يئى

تفلس طبعه عفواً ولم يحفل بذي الدنيا ولم يصر . أيقور . ولا كان ممرها . ولم يحشع ولم يطمع ولا كان يرى شيئاً وقد أصبح بعد الموت عند الناس مليها وقد واروه بالدفن

أ . حمادى . وراجهباً خادى كانسان ترى في جسمه نشرأ عجاراً وهو روحانى قضى من بينهم زمنا ولم يغضب على جاني ولم يطمع بتأففة ولم يأسف على فاني بشر صاحبك السن

فقير وهو إن تسأله ما في كفه يعط وإن ملك ساعاتها فللقطة والقط

بتروليات

هذا ويقدر إنتاج البترول في العالم بنحو ٧٦ مليون طن

أهمية بترول الشرق الأوسط :

أصدرت مجلة ستايتست ملحقاً خاصاً بصناعة الزيت صنفته مقالاً عن يتابع الزيت في الشرق الأوسط قالت فيه : إن خريطة المناطق التي تنتج الزيت في العالم تعرضت خلال الأحد عشر عاماً الماضية لتغييرات كبيرة كانت الظاهرة الفريدة فيها ازدياد الاعتماد بالشرق الأوسط ومناجاة . وقالت إن الأرقام تدل على أن الإنتاج العالمي ازداد بنحو الثلثين منذ عام ١٩٣٨ وأن إنتاج الشرق الأوسط ارتفع في الوقت ذاته إلى أكثر من أربعة أضعاف ، ولا يحتاج الأمر في الشرق الأوسط إلى تنقيب كبير من المنايع ، ولم يزد مجموع التتابع التي حفرت إلى الآن في كافة ربوع الشرق الأوسط عن بضعة ألوف بينما تحتاج أمريكا كل عام إلى حفر ثلاثين أو أربعين ألف بئير

للمحافظة على الانتاج .

تعديل امتياز بترول العراق :

تجرى في بغداد مفاوضات بين الحكومة العراقية ووفد شركات البترول لتعديل شروط امتيازات البترول العراقي . والمتوقع أن تطالب الحكومة العراقية بأن يزيد نصيبها من امتيازات الزيت وأن يكون دفع الامتيازات مستنداً إلى الذهب لا إلى الإسترلين وأن يرتفع إنتاج الزيت العراقي ويدرب العراقيون كي يشغلوا المناصب الفنية في جميع شركات الزيت . وقد حضر الاجتماع الأول دولة توفيق السويدي رئيس الوزراء ومعال حياء جعفر وزير الاقتصاد وقد سبق هذه المفاوضات مفاوضات أخرى في المسام الماضي انتهت بالفشل بعد أن رفضت بعض المطالب العراقية إنتاج البترول بين الكنتلتين الشرقية والغربية :

تدل آخر الإحصاءات على أن مجموع إنتاج البترول

في دول الكتلة الروسية حوالي ٤٠ مليون طن سنوياً
تنتج منها روسيا ٣٣ مليون طن والنسبة ٩٠٠ ألف طن وهنغاريا حوالي نصف مليون طن وألمانيا ٣٣٠ ألف طن .
وتنتج الولايات المتحدة نحو ٢٥٠ مليون طن .
وتنتج آبار البترول في منطقة الشرق الأوسط نحو ٧٠ مليون طن سنوياً .
ويعلق الخبراء أهمية بالغة على آبار البترول في المنطقة التي أثبتت التجارب في السنوات الأخيرة أن إنتاجها يزيد عاماً بعد عام .

هل تعلم ؟ ..

وصل العمل في خط الأنابيب الذي يخترق شبه الجزيرة العربية إلى حوالي النصف ويبلغ طول هذا الخط ١٠٦٧ ميلاً وينتهي إلى البحر الأبيض المتوسط ومن المنتظر الانتهاء من هذا الخط عام ١٩٥٠ .
وسمى على نقل ٣٠٠ ألف برميل من الزيت يومياً في عام ١٩٥١ ، وقد أتمت شركة بترول العراق خطين (١٦ بوصة) من كركوك إلى البحر الأبيض المتوسط .

- ⊙ أنه في عام ١٩٠٠ كان إنتاج العالم من البترول يقدر ب ٢١ مليون طن . وأن هذا الرقم كان أكبر من إنتاج عام ١٨٧٠ بحوالي ٢٥ مرة .
- ⊙ وأنه بلغ الإنتاج العالمي للبترول عام ١٩٣٩ ٣٠٠ مليون طن .
- ⊙ وأنك عندما تحاول أن تحفر بئراً للبترول في أراض غير مكتشف بها البترول فسيكون حظك في استخراجها لا يزيد على ١٪ .
- ⊙ أن شيخ إمارة قطر بالخليج الفارسي قد وقع امتيازاً للبترول في قطر لمدة ٥٠ سنة .
- ⊙ أن إنتاج البترول بواسطة شركة الانجلو الإيرانية في إيران بلغ في أكتوبر الماضي ٣٠٠٠٠٠٠٠ طن وبلغ من يناير إلى آخر أكتوبر ١٩٥٠ ٢٢٠٠٠٠٠ طن .
- ⊙ أن المخزون بالشرق الأوسط من البترول يدر بحوالي ٤٠ ٪ من المخزون في العالم أجمع .

رد على ردود

١ - لا بد من التجار . ولم تكن إلا بصدد شخص واحد وفي ذلك يقول الأستاذ صالح شهاب في رده : (إن المريضة التي قدمت ليست بصدد التجار الأجانب كلهم ولكنها عن شخص واحد فقط . علماً بأن هناك من التجار الأجانب ما تنص به الكويت ، فالكوييتون لا يضرونهم أن يشتغلوا جنباً إلى جنب معهم وهم أعطف أمة وأشفق شعب .) .

ولذلك . وقد اخذ ، إن التجارة بالكويت بحير ويبد أصحابها . وأن التجار جميعاً يشتغلون في بلد واحد . وليس هناك ما يدعوا لإنشاء القلافل أو إثارة التدهص في بلد لا توجد به هذه الآفة من قبل .

وهكذا جميع الردود يستشف منها أن المقصود بهذه للمريضة . وأن التمييز بين تجار الخردوات والكياليات بالكويت . ليس ليخص واحد هو (حسو إخوان) ولا شك أني أوافق حضرات من ردوا على الموضوع . أن طريقة تحمل معاني المش والمناقشة غير المشروعة التي تخاربا القوانين في جميع البلاد وتقدم عاملها للدعاكة ولا شك أن الصالح العام وليس صالح هؤلاء التجار لحسب هو أن نحاول الحد من ألاميه .

٤ - القريب في الموضوع أن جمع الردود كانت حول كلمة (الأجانب والمناقشة غير المشروعة) فقط .

ولم يصعد رد منها للإجابة عن سؤال في نفس الموضوع . (.. إن هناك عدة مشاريع في البلاد ما زالت البلاد بأشد وأمس الحاجة إليها ، وإذا لم تقدم وتنكأف للقيام بها فإن الأجنبي سيشتدما وبقيتها وهي خدمة البلاد والصالح البلاد ، فبل تنمعه ونحن بأمس الحاجة إليها ؟) .

لا شك أن الوطني أو الأجنبي الذي يقدم على مشروع في أي بند سيضع مصلحته الخاصة أولاً أمام عينه ، وثم ستستفيد البلاد إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من هذا المشروع ، ومشروعى التفتظ والماء عندنا دليل صادق على ما أقول . فنحن نستفيد من بعض القوائد من

١ - قبل أن أعلق على ردود حضرات القراء الكرام حول هذا المقال أود أن أعترف لحضرات القراء ، على أن المقال قد صادف تشويهاً كبيراً في المطبعة أثناء ترتيب العبارات والأسطر . فقد تمت يد من الفقرات على الأخرى مما جعل المقال يبدو مشوهاً ناقصاً ، غير واضح المعنى ، غير منسجم الوحدة والتعبير ، ولا شك أنه قد فقد الكثير مما قصدت أن أتيه في هذا الموضوع . وإلى الأمام . الذين فهموا قصدى ولكنني أعاف أنهم فهموه مشوهاً ، أو معكوساً وكانت إجابتهم مبنية على هذا النوع من الفهم ! .

٢ - لقد استطلعت أن أفهم من عدد الردود التي وصلت ، البعثة ، حول الموضوع . والتي يقول حضرة الأستاذ رئيس التحرير ، أنه لم تنشر جميعاً أن البعثة تمكنت أن تحقق يد من ما هدفت له . فأصبح لدينا وقد الحد بالكويت ، من فهم المشاريع العامة ومستقبل البلاد من جميع النواحي ، فأبحرأ بجمامرون بأرائهم في الموضوعات التي تهم الناحية العامة ، والمصلحة الكبرى للبلاد وهذه خطوة موفقة ولا شك . لأن المواطنين إذا ما استيقظوا وشعروا بما يجري حولهم ، وأخذوا يؤدون واجباتهم كما يجب ، ويطالبون بحقوقهم ، فقل إن التقدم والرفق جليهم .

وإذا كانت تقصنا الصحافة في الكويت فلا شك أن البعثة قد سدت ثغرة لا بأس بها . في هذه الفتحة الواسعة التي تحتاج إلى (بثات) لسدها ! .

٣ - إن الخبر الذي ورد في مجلة البعثة ، في العدد الأول للسنه الرابعة صفحة (١٤) يستدل منه (أن جميع التجار قد رفضوا عريضة إلى حاكم البلاد يلتسون فيها وضع حد لهذا السيل المتهم من الأجانب الذين أخذوا يقضون بأموالهم ووكالاتهم على الحفرة التي بقيت يد الكوييتين) ولذلك كتبت المقال في العدد الثاني من السنه الرابعة تعليقاً على هذه المريضة ، ولكنني علمت بعد ذلك ، أنه لم يكتبها

دخل البترول وتنفيد كل الفائدة الشركات المحتكرة ،
وستستفيد من الماء متى ما وجد في الكويت ، وستستفيد
ماديا الشركة القائمة على المشروع قائمة بحزمة .
فهل تقول إن الشركة الأجنبية تكسب من ورائنا
وترج من نطفنا خير لنا أن يبقى تحت الأرض من أن
يخرج منها ؟ . لأنها أجنبية ؟ .

٥ - خرج البترول ، ودبت الحياة بنفط في
الكويت وانتشر النفط في جميع النواحي التجارية
والعمرانية وتدفق الأجانب بكثرة من كل نوع ، فكم وكم
من مدن قامت بقرب آبار البترول وكمن من مدن أُنشئت
بقرب مناجم الذهب البراق فلما اضطلع معينه ، خوت
على عروشها وهجرت وكأنا لم تكن . وكان فهم العمال
والموظفون والتجار وكانوا من الهند والباكستان وإيران
ومن غيرها وغيرهم . فهل نريد أن يشتري هؤلاء ، منافق
ولا نسمح لهم بأن يشتروا من أي تاجر أجنبي ورد مع
من ورد بسبب ما ورد من البترول . فأخير مرة واحدة
لا يمكن أن يرد ولا بد معه من ورود بمن الشرور ،
والورد هل يوجد بدون الشوك ، أو القسطنطينيون
إبر التحل ١ .

٦ - إن المجلة التي وردت في مقالتي في صفحة ٣٠
في العدد الثاني السطر ٣ وهي (. .) والواجب أن نقول
إنه يجب عمل احتياطات لازمة في مثل هذه الحالة . إلا
أنه ليس مجال بحثنا في هذه الكلمة) لم ينقش أحد ولم
يكتب أحد أو يقترح هذه الاحتياطات اللازمة ، فذلك

أرجو من المحسمين الذين ردوا على مقالتي أن يدققوا
في قراءة الموضوع مرة أخرى وأن يسألوا أنفسهم هل
كان الكتاب مأجوراً كما يدعي البعض . وكتب هذا
المقال ضد بمن تجار الكويت ، أو أنه كتبه بوحى
العقل والواقع لا بوحى العاطفة فيجب ألا نكون قوالين
نهرنا بالألفاظ الجوفاء والعبارات الطائفة ، فالوطنية الحقيقية
تقاس إلى مدى ما يتحقق للبلاد من خير لا إلى ما يلقي
من الخطابات وإلى ما يكتب من الكلمات الجوفاء ؛
وأقولها صريحة مرة ثانية بدون تحيز وبدون مواربة
إننا ما زلنا وبكل الميادين - في حاجة إلى خبرة الأجنبي
وكفائته (لا احتياجه) فلست كاتف معه لترده ورتق بلادنا
فازدهارها كسب لنا قبل أن يكون كسباً للأجنبي .

٧ - أحب أن أختتم ردي بملاحظة صغيرة لأوجهها
إلى جميع حضرات القراء ، بل إلى حضرات التجار الذين
ردوا على مقالتي خاصة حول موضوع حيوى غاية الحيوية
في بلد كالكويت . وما زالوا يسيرون بأهمية التجارة
وحضرتها البلد . وأنها تجارية قبل أن تكون صناعية
أو زراعية أو غيرها . وهو موضوع (غرفة تجارة
الكويت) الذي سمعنا به جزئنا ثم أجمع من قبل أن يخرج
إلى الحياة ؛ فأقول لو كانت هناك غرفة تجارة في البلد
لما استطاع من هب ودب أن يشتغل بتجارة البلد ، ولما
عانت البلاد وأهلها ، والتجار منهم خاصة ؛ ما عانوا من
الأزمات بسبب افلاسهم من التجار والفوضى والاضطرابات
بالسوق من جراء دخول دخلاء عليهم ؛ ولا استطاع التجار
أن يطمشوا إلى من يعاملونهم ولتحدثت شروط الاشتغال
في هذه المينة الحرة ، وحضرات التجار أدري مني ؛ بفائدة
هذه القرفة لهم والبلاد . أقول أليس من الواجب أن
يسمان بخير لإزائنا ؟ لأنها بدونها سوف لا تنشأ على
الأسس القانونية ، التجارية ، السليمة . فلم لا نستعين بخبرة
أحد الخبراء الأجانب (الأجانب أيضاً) العاملين بهذا
النوع من العمل ، وبذلك نسد نقصاً ينعاً في صورة تجارتنا
الداخلية والخارجية .

وأشكر من كلف نفسه واجب الرد ، والله الموفق
لما فيه الخير لمصلحة البلاد .

« قارئ »

كونفشيوس

كان كونفشيوس فيلسوفاً عالمياً . لم يكن ناسكاً
بل كان يتمتع بملاذ الأكل والشراب ولكنه يدها
من التواضع إذا ما قيست بأعباء الحياة الأخرى .
وكان يفرض على تلاميذه نظاماً عقلياً صارماً ولا
يضيع وقته عبثاً مع طالب كليل الذهن . وكان
يكثّر من لوم تلاميذه إذا ما سمع منهم أسئلة سخيفة
كان يلومهم لوماً مريراً إذا ما قبلوا تعاليمه على علاتها
دون بحث أو مناقشة . ذلك هو كونفوشيوس
فيلسوف الصين ...



لا يزال في ضمير الغيب شانه شأن
النادي ذاته ٣ - إن تعيب الطالب
عن المدرسة سنة أو أكثر ليس حائلا
دون إعادته للدراسة وبالأخص في
الكويت ، وما دامت لديك الرغبة
في الدراسة فإنك بجهودك ستغلب
على العقبات ، فاستغل فرصك قبل
فوات الأوان .

⑤ توجه إلى حضرات الذين
يرسلون إلينا بالمقالات والقصاصات بالرجاء
أن تكون مكتوبة بخط واضح حتى
يمكن نشرها ، وكثيرا ما اضطر إلى
التخمين في معرفة بعض الكلمات أو
العبارات . وفي المقالات نستطيع أن
نضع كلمات أو جمل بدلا مما ليس هو
بواضح ، أما في القصائد والأزجال
فإننا اضطر إلى حذف البيت وربما
مما يرتبط به من الأبيات .

حول قصة واستغناء :

هذه آراء متواضعة أوسلها لكم
رداً على الاستغناء للقصة التي كتبها
الزميل الأديب فهد دويري في العدد
الآخر من مجلة البعثة الغراء :
لست بذي باع طويل في دراسة
الحلقات الزوجية فأجعل من نفسي حكماً
يفصل في معضلة كرهه فاني أفضل أن
يترك لكل ذي اختصاص اختصاصه ،
يبد أي ساعة قرأت مقال الأستاذ
الأدب رأيت فيها بعض المبالغة التي
قد تكون مستساغة لحبك القصة وإيجاد
عناصر التشويق فيها ، ولكنها قد لا تكون
مطابقة لقوانين الرضعية التي جرى
عليها العرف .

الكتاب أن هذا الطريق منذ تأس
ذهب ضحيته عشرون قتيلاً وخمسون
جريحاً . ولأننا نضم صوتنا إلى
أصوات المطالبين بقيام رقابة على
هذا الطريق وغيره حفظاً للأرواح
وتأميناً لأنفس الركاب ، ما دام
السوق راضين بإلقاء أنفسهم إلى
التهلكة .

⑥ ويذكر السيد حسن علي ما يراه
في الكويت من الإقبال على فتح
المحلات التجارية العظيمة التي تبيع
البضائع الحديثة والكاليات الجبلية
التي لا تتوافر إلا في البلدين الراقية ،
كما أنه يذكر أن أثمان هذه البضائع
تتفخضت بنسبة ٣٠٪ عن ذي قبل
ولكنه يأخذ على بعض أصحاب هذه
المحلات الأنيفة سوء مقابلتهم للعملاء
عما يتسبب عنه إغلاق كثير من
المحلات بأسرع من فتحها ، وهو يدعو
التجار الكويتيين إلى حسن مواجهة
ومعاملة زبائنهم إذا كانوا يحرمون
على بقاء محلاتهم وانتشار مبيعاتهم .

⑦ إلى السيد محمد يوسف ثنيان .
١ - لم نجر العادة على قبول الكشافة
الخارجيين ضمن كشافة المعارف
لسبب واحد هو أنه لم توجد فرق
كشفية في الكويت خلاف فـ فرق
المعارف ٢ - نرجو أن نجيب على
سؤالك بشأن نادي الرياضة المزمع
إنشاؤه بعد الاطلاع على قانونه الذي

⑧ في عدد سابق من البعثة نشرنا
خطاباً من بعض موظفي شركة بترو
الكويت مرفوعاً إلى سمو الأمير المعظم
بشأن فصلهم من وظائفهم وقد جاءنا
أخيراً الكتاب التالي ، بعد أن شملهم
سمو الأمير بعطفه ورعايته :

« لقد كان لتدائكم حدى كريم
ولهمة مولانا الأمير نتائجها الفعالة
الباهرة . ولا يسعنا إلا أن نتهب
عالياً : عاش أشبالنا أبناء البعثة
الكويتية وعاش أميرنا المهام راعيهم
وحاميهم ... »
كما جاءتنا كلمة الشكر التالية للأمير
المعظم :

« تقدم لسموكم بالشكر الجزيل
لمواظفكم الثبيلة وعطفكم السامى
الذى هزنا طرباً وإعجاباً وغراً ،
فبفضل توجهاًكم رجعتنا إلى أعمالنا
وضمننا لأطفالنا وعيالتنا الاستقرار .
وقد لسمنا بالإعجاب اهتمامكم السامى
بصالح رعاياكم ورفاهيتهم وتأمينهم .
ولأننا لنفخر إذ أصبحنا نشعر بأننا
رعية عزيزة الجانب بفضل راعيها
وأميرنا المحبوب حفظه الله وأبقاه .

⑨ وهذه كلمات تدعو ولاية
الأموال إلى وضع حد للسرعة الفظيعة
التي يتقود بها السواق سياراتهم على
طريق الأحمدى ، ويذكر أحد

من الادب الشعبي :

كان للشاعر الشعبي إبراهيم الخالده صديق شاعر قديم ، نني من بلده البحرين إلى دبن ، وكانت له زوج يحبها ، ويشقى عليه فراقها ، فظنم أحياناً أرسلها إلى صديقه يشكو بها حاله ويصف أشواقه فرد عليه إبراهيم الخالده بالقصيدة التالية :

سارك الله يا رفيق مستجير
واستوى سيل وسوى له غدير
في رياض قر راكد ما يطير
عن فرح سديها ما ينير
انيجط ايقا في جا وصف البعير
احتزمت أوجبت لي كاذب شطير
طول ليك في فنامك كالأسير
ما ألومك ، بللوى إسأل خير
من قديم صابني وأنا صفي
من غرامه جنه راكك مستدير
لو تقط البلد ما يلحق غزير
ما تحيط اعناك ملازوم نخير
شوق عمن شوق عبد الله ، أو غير
من صديق صافي قلبه بشير
والتذكر بالودعة لا يسير
وانت من ناس أهل كل كبير
الفتح في جناب بالصبير
ما نحن ذا طويل أو ذا قصير
والخناجر ست والسيف الطير
ما تخاف من المدير أو الأمير
والذي مكتوب ملزوم يصير
يوم نتخا أو تذكر من ملير
لو تسمع لقوالى له هدير
ما تنبت بالوقوف من المسير
في بلاد دبن وانوى بتحدير
من ودادك ، والسلامة لك أخير

مرحباً واكفيت من سوء الدهر
مرحباً بك عند ما حل المطر
أو عدد كثر الجراد إذا انتشر
من زمان الجليل مالى به خير
صايم فيكرى ومن شفتك فطر
يوم نرت أو ظم نظلى واستمر
ترغم إنك ما تبات من السهر
وتذكر أن الحال بك أدهى وأمر
ما أصابك بالحبة والأكدر
تشكى من حب ملوى الشمر

الولع والحب يوصف للبحر
أو تشكر بالمصاني والنظر
شوق ابن كديون مات من القهر
خذ كلام حاك مى معتبر
الجلادة خلها لك نديري
ليش تدعي كلشير المحتضر
والرام من الكلام إذا كثر
ولا أنا لك كالمس بالفطر
بندق صنعة بلا دين الكفر
من سطا بإصلاح ما عاب الخطر
والخدر ما هو يترك امن القدر
كلها العين كلام لك صدر
راكب فلك إلى منسه دير
أو نجى عند الحجاب من التفر
أنهر البلاد ترى شرق قطر
وأخيره فيما جرى لك بالسفر

فأنا لا أعرف مجتمعاً لا يعيب
على المرء فسقه وجوره ، ولم أسمع
عن مجتمع يعيب على الأب حماية ابنته
من الارتباط برجل فاسق خرج على
الأخلاق وزل عن العرف اللهم إلا
إذا توافرت فيه صفات قد تطفئ على
ذلك العيب فتستره ، كالمعلم والغنى وعراقه
الأصل مثلاً ، أما وقد وفر حضرة
الكاتب الأدب في ذلك الشخص الفسق
والهجر والغفر والجهل وتكر السن
وقال فيه ما قال مالك في الخمر ، فلا أرى
داعياً لأن ينصره المجتمع في طلب
بذاعمة التي تناقض معه في كل شيء .
أما وقد سبق للسيف العدل وتزوج
على بذاعمة ووقت النتيجة السيئة
المحتومة ومن ثم انفصلا عن بعضهما
انفصالا لا شرعياً ، فما عليها بذاعمة إلا
أن تقدم المحكمة الشرعية طالبة الطلاق
مستندة إلى ما في يدها من حجج قوية
وبراهين دامغة تحول لها حتى الانفصال
الشرعي لعدم تكافؤ الزوجين وتقدر
الانسجام بينهما .

وقد يرد الكاتب الأدب زيادة
منه في حجة أليمة يقول إن حضرات
القضاة في المجتمع الذي وقعت فيه
القصة لا يعترفون بهذه الفوارق ولن
يقنعوا بتلك البراهين والحجج التي
ستقدمها طاعمة ، وهنا أعنى نفس من
وصف أولئك القضاة وذلك المجتمع ،
أما عن بيت الطاعمة فلا أعرف أن
هناك قانوناً أو شرعية أو عرفاً تحول
لرجل له تلك الصفات أن يطلب امرأة تلك
سفاجيا أيضاً لبيت الطاعمة ؟

ج . ع . ح .

مطبعة دار الأمانة
في جوار دار البلدية

مسابقة أدبية كبيرة تقدمها البعثة

أنظر التفاصيل في هذا العدد - صفحة ٢١

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التفراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ،
ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية ، وتسطير الورق
وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى
كما إن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية

سرعه فائقة في الإنجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

ويمكنكم في كل ما يختص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود العبد العزيز المفهوى

« أول خريطة من نوعها لجزيرة العرب »

لاستغنى عنها المدارس العربية ومكاتب الجمعيات والأفراد . ذات ألوان زاهية
على ورق متين . فيها من التفصيل والدقة ما لا يوجد في بقية الخرائط مجتمعة .
وعى من النوع الذى يماق على الجدار ، ومقاسها ٥٠ X ٥٠ أنش . وتشمل
الحجاز ونجد وإمارات الخليج الفارسي وعمان واليمن وعدن وحضرموت .

ونحن الخريطة ١٥ شلناً أو ما يعادلها .

والمرجعة مع مكتبة (التلميذ) بالكويت .